موسوعة المعرفة للناشئة

# كتابي العملاق

# الطيور



**دار الراتب الجامعية**
هاتف: 818664 3 00961
ص.ب: 5229 / 14 بيروت ـ لبنان
تلفاكس: 853993 009611 - 853895 009611
www.dar-elrateb.com
E-mail:info@dar-elrateb.com
darelrateeb@gmail.com
Dar El-Rateb @darelrateb Dar elrateb
009613818664 009613818664

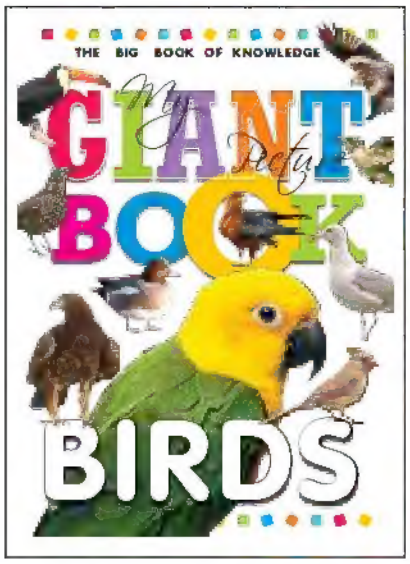
# My GIANT Picture BOOK

## BIRDS

الطبعة العربية : لبنان
**كتابي العملاق ـ الطيور**
الطبعة الأولى : 2017

تعريب: **طارق مراد**
الإخراج الفني: **هوساك كومبيوتر برس**
ISBN: 978-9953-30-732-9








# المُحْتَوَيَات

# الرَّفْرَاف (صَائِدُ السَّمَك) Kingfisher




يشتهرُ طائرُ الرَّفرافِ بأنّه صائدٌ ماهرٌ للأسماكِ، ويساعدُه منقارُه الطّويلُ والحادُّ في هذه المهمةِ. ويوجدُ أكثَر من 90 نوعاً من طائرِ الرَّفراف، ويُعتبرُ طائرُ الرَّفراف الإفريقيّ أصغرَ أنواعِ هذه الطُّيور.

ولطائرِ الرّفراف رأسٌ كبيرٌ ومنقارٌ طويلٌ مقارنةً بجسمِه كلِّه، ولونُ ذيلِه أزرقٌ مضيءٌ، أما لونُ أجنحتِه ولونُ أعلى قمّته فهو أزرقٌ مخضَرّ، وله خِنجرٌ طويلٌ مثل المِنقار. ويعيشُ طائرُ الرّفرافِ في مساكِن كلّ من الأراضي الجافّة والأراضي الرَّطبة. ويقيمُ طائرُ الرّفراف عشَّه الذي يشبهُ النَّفَق في الضّفّة المجاوِرةِ للمياه البطيئةِ التحرُّك، ويكونُ طولُه عادةً ما بين 30 و 90 سنتمتراً. ويتميَّزُ منقارُ الذَّكَر باللَّونِ الأسوَد بشكلٍ كاملٍ، بينما يكونُ منقارُ الأُنثى أسوَد اللَّون مع أحمَر متدلٍّ حتى الفَكّ السُّفليّ.

ويتغذّى طائرُ الرّفراف على صَيدِ الأسماكِ، وبعد أن يَقبضَ على الفَريسةِ، يقومُ بقتلِها إما بجَلدِها في الشَّجَرة أو بإسقاطِها على الأحجارِ مرّات عدّة.






# البُومَة Owl



يمكنُنا أن نُديرَ رؤوسَنا 270 دَرَجةً.

البومَة هي من الطيور الجارِحةِ المشهورةِ بصَوتها العريض المرتفع المسمّى «نَعيق» وبنشاطِها في الليل وبطيرانها الصَّامِت. ويكمُنُ سرُّ طيرانها الصَّامِت في أن ريشَها ناعمٌ جداً ويسمح لها بالطيران دون صَوت فلا ينكشِف أمرها. وتملِكُ البومَة عينَين كبيرتَين توفِّران لها رُؤيةً ليليةً جيدةً تمكِّنها من اصطياد الفِئران والأرانب وغيرها من الحيواناتِ الصغيرةِ، إلا أنها لا تستطيع تحريكَها في مُختلف الاتجاهات، لذلك فهي تقوم باستِدارة رأسِها إذا ما أرادت النَّظر في اتجاهٍ آخر.

والبومَة مألوفَةٌ للكثير من النّاس لأنها غالباً ما يتمّ ذِكرها في القِصَص والثقافَة والحكايات الشّعبية، وهي تفضِّلُ السَّكن في مكانٍ هادئٍ ومنفردٍ.

نملكُ حاسَّتَي سمعٍ وبصرٍ حادَّتين نستطيعُ من خلالهما الاصطيادَ في الظَّلامِ.





لونُ بيضي أزرق شاحِب أو أزرَق مائِل إلى الأخضَر.





أبني عُشّاً على شكلِ كُوبٍ على ارتِفاعٍ يتراوحُ ما بين 1 و 6 أمتارٍ فوق الأرض.

# الكَنَارِي Canary

الكَنَارِي أو الكَنَار هو طائرٌ يقعُ موطنُه الأصليُّ في جُزُرِ الأَزور وجزرِ الكَنارِي وماديرا التي تقعُ في المحيطِ الأطلَسيّ غرب قارّةِ إفريقيا. ويمتزجُ اللَّونان الأصفَر والأخضَر في هذه الطُّيورِ البريّة، مع وجودِ بُقعٍ باللَّون البُنّي على المؤخِّرة، إضافةً إلى بعضِ الألوانِ الأُخرى. ويبلغُ طولُ طائِرِ الكَنَاري 12.5 سم، ويتراوحُ طولُ جناحَيه ما بين 20 و 23 سم ووزنُه ما بين 15 و 20 كلغ.

ولغِناءِ الكَناري زَقزقةٌ جميلةٌ، وهو يُعتبرُ طَيراً اجتماعياً يعيشُ في مجموعاتٍ في الأعشَاشِ (بيُوت الطُّيور)، ويبني كلُّ زوجٍ من هذه الطُّيور عشَّه على علوٍّ يتراوحُ ما بينَ واحِد إلى ستّةِ أمتارٍ فوق الأَرض في الأشجَار. ويكونُ عُشُّ الكَناري على شكلِ كَأسٍ مخفيٍّ جيداً بين أوراقِ الأشجَار، وغالباً ما يضَعه في نهايةِ الجِذعِ أو في المفترَق، ويكون مصنُوعاً من الحشائشِ والأغصانِ والأعشابِ والطحالِب ومواد نباتيّة أُخرى ومغطّى بالشَّعر والرّيش .

وتتغذّى هذه الطيورُ على النباتاتِ الصّغيرةِ كما تتغذّى بصورةٍ أساسيّةٍ على البُذورِ كالعُشبةِ الضّارّةِ والحشائِش وأوراقِ التّين، وأيضاً على بعضِ المواد النّباتيّة الأُخرى والحشراتِ الصَّغيرة، وهي تُعتبرُ من الحيواناتِ الأليفةِ التي يربِّيها الإنسانُ في المنزِل.



# الطُّوقَان Toucan



يُساعدُني مِنقاري الكَبيرُ على الوُصولِ إلى الطَّعامِ بِشَكلٍ أسهَل.

يعيشُ طائرُ الطُّوقانِ في غاباتِ الأمطارِ الاستوائيّةِ في غويانا والبَرازيل والأرجنتين، وهو يتغذّى في الطبيعةِ على الثِّمارِ الصغيرةِ وبَيضِ الطُّيورِ والقَوارِضِ والحشَراتِ، ولكن في حدائقِ الحيواناتِ يتمُّ إطعامُه خليطاً من الفاكهةِ مع بعضِ الفيتامينات. ومن أبرَزِ أنواعِ طائِرِ الطُّوقان : الطُّوقان الكبريتيّ، الطُّوقان القصير، الطُّوقان القَنَواتيّ المِنقار، الطُّوقان الأخضَر المِنقار، الطُّوقان الملتبِس، الطُّوقان الأبيَض الحُنجُرة، وطوقان توكو.

ويسَاوي طولُ جسمِ طائِرِ الطُّوقان نحو 65 سنتيمتراً، وتكون الذُّكورُ أكبَر قليلاً من الإناث، ولكنّ لونَهما مماثِل. ويتميَّزُ الطُّوقانُ بمنقارٍ خفيفِ الوَزن ولكنّه كبيرٌ ومليءٌ بمجموعةٍ من الألوانِ اللامِعةِ مثل الأحمَر والأصفَر والأزرَق والبُرتُقاليّ. ويكون لونُ جسمِ الطُّوقان أسوَد في الغالِب ممتزِج بلَونَين آخرَين مثل الأحمَر والبُرتُقاليّ.

ويَستخدمُ الطوقانُ منقارَه الكَبير في أكلِ الثِّمارِ والحشَراتِ الصغيرةِ في الأشجارِ، ولذلك فهو يَقضي أغلبَ وقتِه في الأشجارِ المجوَّفةِ. وتعيشُ طيورُ الطُّوقان في مجموعاتٍ صغيرةٍ، وهي تلدُ مرّةً كلَّ سنةٍ مثل أغلَب الطُّيور وتبني أعشاشَها في الأشجارِ المجوَّفة. وفي العُشّ تضعُ الأُنثى بيضتَين أو ثلاثَ أو أربعَ بيضاتٍ، وبعد أن يفقسَ البَيض يهتمُّ الآباءُ بالصغارِ لمدّة 8 أسابيعِ تقريباً .



ننامُ داخلَ ثقوبِ الأشجارِ ونكوِّرُ أنفسَنا لنُصبحَ أصغَر حَجماً.

# الغُرَاب Crow



يُعتَبرُ نحن الغربَان عاطفيّين وغالبًا ما نُطلِقُ مشاعرَنا.

الغُرابُ هو جِنسٌ من الطُّيورِ المعروفةِ في كثيرٍ من أنحاءِ العالَم، تتعدَّدُ أنواعُه وأشكالُه وفصائلُه وإن غلَبَ عليه اللَّون الأسوَد. ويتميَّزُ الغُرابُ بهَيبةِ صوتِه الذي جعلَ النّاسَ تتشاءَم من رؤيتِه أو سماعِ صَوتِه، إضافةً إلى لونه الأسوَد الفاحِم. والغُرابُ تجذبُه الأَشياءُ اللامِعةُ والملوَّنةُ كثيراً، وليس مُستغَرباً أن يجدَ الناسُ في أعشاشِ الغُربانِ قطعَ الصَّابونِ الملوَّنةِ والأشياءَ المذهَّبةِ اللامِعةِ. ويُعتبرُ الغُرابُ من الطُّيورِ المفيدةِ والصَّديقَةِ للفَلاّح، إذ إنه يتغذّى على الآفاتِ والحشراتِ مِثله مِثل الهُدهُد وأبو قِردان، كما يتميَّزُ بمستَوى مرتَفِع من الذّكاءِ مقارنةً مع غيره من الطُّيور.

ويعيشُ الغُرابُ في جماعاتٍ وأسرَاب، إلا أنّ زوجَ الغربان يعيشان طوالَ عمرِهما مع بعضِهما (مثل البَشَر)، وإذا اقتربَ ذَكَرٌ غريبٌ من زوجةِ الغُراب تقومُ بضربِه حتى يبتعدَ عنها. والغُربان لا تخافُ من الصَّقرِ ولا من النِّسرِ، بل إنّها تقتربُ من النّسر حين يأكُل من فريستِه وتستقرّ قليلاً، ثم تبدأ في مطاردتِه، فتطير وتنقضُّ عليه طائرةً فيضطرَّ إلى خفضِ رأسِه حتى لا يصدمَه الغُراب بجناحِه أو بذيلِه. وبعد عدّةِ مرّات من تلك المناورةِ يملُّ النّسرُ، ويطيرُ تاركاً ما تبقّى من فريستِه فتأكُلها الغربان .





نقومُ بتخزينِ بعضِ طعامِنا لمدةٍ قصيرةٍ في مخابِئَ مُتناثِرة.

# الحَمَام Dove



يعتبرُ الحمامُ فصيلةً من فصائلِ الطُّيورِ قامَ الإنسانُ بتدجينِها (أي استِئناسِها وتربيتِها) منذ القِدَم، ويوجدُ منها العديدُ من الأنواعِ البريّة. وتختلفُ أنواعُ الحمامِ، فمنها ما هو للأَكل ومنها ما هو للزِّينةِ وأُخرى للطَّيَران والهِواية. ومن أنواعِ الحَمَام المستخدَم للطَّيران عند الهُواة : الغَزار والشّامي والرّميات، ومن الرّميات الكَرزلي والرَّمية والمراسِلات والزّاجِل والزّاز والبدرنك والأُرفليّ والزّنكيّ، ومن الغَزار الرّحانيّ والقَطقاطيّ والعَنبريّ، ومن الشّامي العَبسي والكَركَندي والشّقلباظ، ويتفرعُ كلُّ نوعٍ من هذه الأنواع إلى أنواعٍ أُخرى كثيرة. ويعتبرُ الحَمَام الرّيحانيّ أحدَ أشهَر أنواعِ الحَمَام، وهو معروفٌ عالمياً باسم «الإيجيبشان سويفت».

ويشتهرُ الحمامُ بلونِه الرَّماديّ الممزُوج بالأسوَد عند الأجنِحةِ والذَّيل، وتتميَّزُ بعضُ أنواعِه بوجودِ اللَّون الأخضَر البرّاق والبنفسجيّ عند الرَّقَبة، واللَّون الأسوَد أو الأحمَر في محيطِ العَين.

ويكونُ رأسُ الحَمَامِ مستَدير الشَّكل ويشبهُ منقارُه منقارَ العُصفورِ، ويملِكُ أنفاً صغيراً، وعيوناً واسعةً ذات لونٍ ياقوتيٍّ فاتحٍ. أما الأرجُل والأصابع فهي صغيرةٌ وأظافرُها سَوداء اللَّون. ويبلغُ عددُ ريش الذَّيل 12 ريشةً، وطولُ الجناحِ أطوَل قليلاً من الذَّيل أثناءَ الوُقوف.



لا تَعرقُ أجسامُنا ولذلك نلهثُ مثل الكِلابِ للحِفاظِ على بُرودةِ أجسامِنا.



عندما أنامُ أُنْحِي رأسي بين كَتِفَيَّ على مقُربةٍ من جِسمي.

# العُقَاب Eagle



أستطيعُ الطّيَرانَ بسرعةِ 100 ميلٍ في الساعةِ.

يصنَّفُ العُقَابُ ضمنَ فِئةِ الطُّيورِ الجارِحة، ويوجدُ منه أكثَر من واحدٍ وستّين نَوعاً يعيشُ معظمُها في أوروبا وآسيا وإفريقيا، ويوجدُ خارج هذه المِنطقة نَوعان يعيشان في الولايات المتّحدة وكندا هما العُقَاب الأصلَع والعُقَابُ الذَّهَبيّ، وتسعةُ أنواعٍ تعيشُ في أواسِطِ أمريكا وجنوبِها، وثلاثةُ أنواعٍ في أستراليا، وهنالك أنواعٌ عدّةٌ من العِقبانِ تتواجدُ في الفيلبين .

والعِقْبان طُيورٌ جارحةٌ ضَخمةٌ وقويّةُ البُنيَة، ولها رؤوسٌ ومَناقير كبيرة، وحتى أصغَر العِقبان حَجماً له أجنحةٌ طويلةٌ وعريضةٌ ويستطيعُ الطيرانَ بسرعةٍ كبيرةٍ. وكباقي الطُّيور الجارِحة، تملكُ العِقبانُ مناقيرَ معقوفةً ضخمةً تستخدمُها لتمزيقِ اللَّحمِ عن فريستِها، ولها أقدامٌ ذات عضلاتٍ قويةٍ ومخالب خارِقة. أما مناقيرُها فتعتبرُ الأَقوى من بين الطُّيور الجارِحة، وتملكُ أيضاً بصَراً حاداً للغاية، يمكّنها من تحديدِ مكان الفَريسة عن بُعدٍ شاهِقٍ جداً.

وتبني العِقبانُ أعشاشَها عادةً على الأشجارِ الطويلةِ أو الحافّاتِ الجبليةِ العاليةِ، وتضعُ معظمُ الأنواعُ بيضتَين في آنٍ واحدٍ، فيقومُ الصَّغيرُ الأكبرُ عُمراً والأثقلُ وزناً بقتلِ أخيهِ الأصغَر بعدَ أن يفقسَ مباشرةً. ويكونُ الفرخُ المهيمِنُ عادةً أنثى، لأنّ الإناثَ أكبَر حَجماً من الذُّكور .

ويُعتبرُ العُقابُ من الجَوارِحِ التي لها مكانةٌ عند العَرَب، لأنّه طائرٌ قويٌّ لا يأكلُ إلا من صَيدِهِ، وينقضُّ على طرائدِه من أعلى، ويملكُ نظراً ثاقِباً يُضربُ به المثَل، وقد وُضعَ رسمُ العُقاب على شِعاراتِ كثيرٍ من الدُّوَل في العالَم.

تُعتبرُ رمزاً للقوّةِ والحرّيّة والتفوُّق.



# الدِّيك Rooster

الدّيك هو ذَكَر الدَّجَاج، وهو من الدَّواجِن التي يقتَنيها الإنسانُ في منزلِه خُصوصاً في الأريافِ والمنازِلِ التي تُربّي الدّجاج، ويُطلقُ على صَوتِ الدّيك اسم «صِياحِ الدّيك». ويشتهرُ الديكُ بأنّه غالباً ما يَصيحُ عند الفَجر تقريباً، وهو يبدأُ بالصِّياحِ قبلَ بُلوغِه 4 أشهرٍ من العُمر. ويجلسُ الدّيكُ على السِّياجِ للمنافَسةِ والمشاركةِ مع الدُّيوكِ الأُخرى، أو لإعلانِ وُجودِهِ في أرضِه للغربان. ويقومُ بعضُ الدُّيوكِ بالصّياحِ باستمرارٍ تقريباً، في حين أنّ البعضَ الآخَر يصيحُ بضعَ مرّاتٍ في اليومِ فقط. وتعتمدُ هذه الاختلافاتِ على كلٍّ من سُلالةِ الدّيك والسِّماتِ الفَرديّة. وتتميَّزُ الدُّيوكُ بحبِّها للمُبارَزة، ولذلك تُقامُ مسابقاتٌ لمبارزةِ الدُّيوكِ تُعقدُ بين ديكَين، ويتمُّ إنشاءُ حلَقاتٍ لتدريبِ الدُّيوكِ وإكسابِها القُدرَةَ على التحمُّلِ وزيادةِ قُوَّتها. ويتمُّ إخراجُ الدُّيوكِ من السِّياج للمبارَزة، وأحياناً يتمُّ إعطاؤها عقاقيرَ لزيادةِ قُدرتِها على التحمُّلِ أو لدعمِ رشاقتِها، مما يزيدُ من فُرَصِ الفَوز. وتُعتبرُ مُبارزةُ الدُّيوك حَدَثاً رياضياً تقليدياً عند البعض، في حين تُعتبرُ مثالاً على القَسوةِ على الحيوانِ عند آخرين، وبالتالي فهيَ محظورةٌ في مُعظمِ البُلدان.



تُوجدُ أعدادٌ من الدُّيوكِ والدَّجاج على سَطحِ الأرض أكثر من أعدادِ البشر.



تصيحُ في المزارعِ بصوتٍ عالٍ منذُ أكثرَ من خمسةِ آلافِ سنةٍ.



# الدَّجَاجَةُ Hen

تُعتبرُ الدَّجاجةُ إحدى أبرَزِ الطُّيور المستأنَسةِ في العالَم، وهي قصيرةُ الجَناحَين والذَّنَب، ويُسمّى ذَكَر الدَّجاجِ دِيكاً. ويستخدمُ الإنسانُ الدَّجاجَ من أجلِ بَيضِه ولحمِهِ ؛ وهو يُعتبرُ جُزءاً من غذاءِ البَشَرِ بحيثُ أنّه أضحى أكثَر الطُّيورِ انتشاراً على سطحِ الأَرض. ويوجدُ معظمُ دَجاجِ العالَم في مزارعٍ للإنتاجِ المكثَّف، والتي يُقدَّرُ بأنها تضمُّ أكثَر من 50 مليار دَجاجةٍ.

والدَّجاجةُ هي من الحيواناتِ التي تتكاثرُ بالبَيضِ، وترقُدُ الدَّجاجةُ على البَيضِ حتى يفقِس بعد واحدٍ وعشرينَ يوماً أو أقلّ أو أكثر بيوم، وما لا يفقِس منهُ يُعتبرُ فاسِداً فتُبعدُه الدَّجاجةُ في فترةِ الحَضانة. وتحافِظُ الدَّجاجةُ أثناءَ الحضانةِ على درَجةِ حرارةٍ ورطوبةٍ مناسبةٍ ليفقسَ البَيضُ، وهي تُربّي صِغارَها حتى تصبحَ قادرةً على العَيشِ وعلى حمايةِ أنفُسِها. وفي الإنتاجِ الصّناعيّ المكثَّفِ للدَّجاج، يقومُ المزارعون باستخدامِ فقّاساتِ بيضٍ اصطناعيّةٍ تحافظُ على درَجةِ حرارةٍ في حُدود 37 مئويةٍ ودرجةِ رطوبةٍ مناسبةٍ، للقيامِ بإنتاجِ كمّياتٍ تجاريةٍ من فِراخِ الدَّجاجِ أو الصّيصان.

ويُربّى الدجاجُ في البيوتِ في المناطقِ الزّراعيةِ والقرويّةِ وحتى في المدنِ فوق الأسطُح، وهو يتغذّى بأعلافٍ تتكوّن من بقايا حبوبِ الصُّويا والذُّرة الصّفراء وغيرها. وبمرورِ السّنين تطوَّرَت تربيةُ الدَّواجِنِ خُصوصاً لأغراضٍ تجاريةٍ وغذائيةٍ، وباتت تُؤكل في جميعِ أنحاءِ العالَم وبأشكالٍ متعددةٍ.

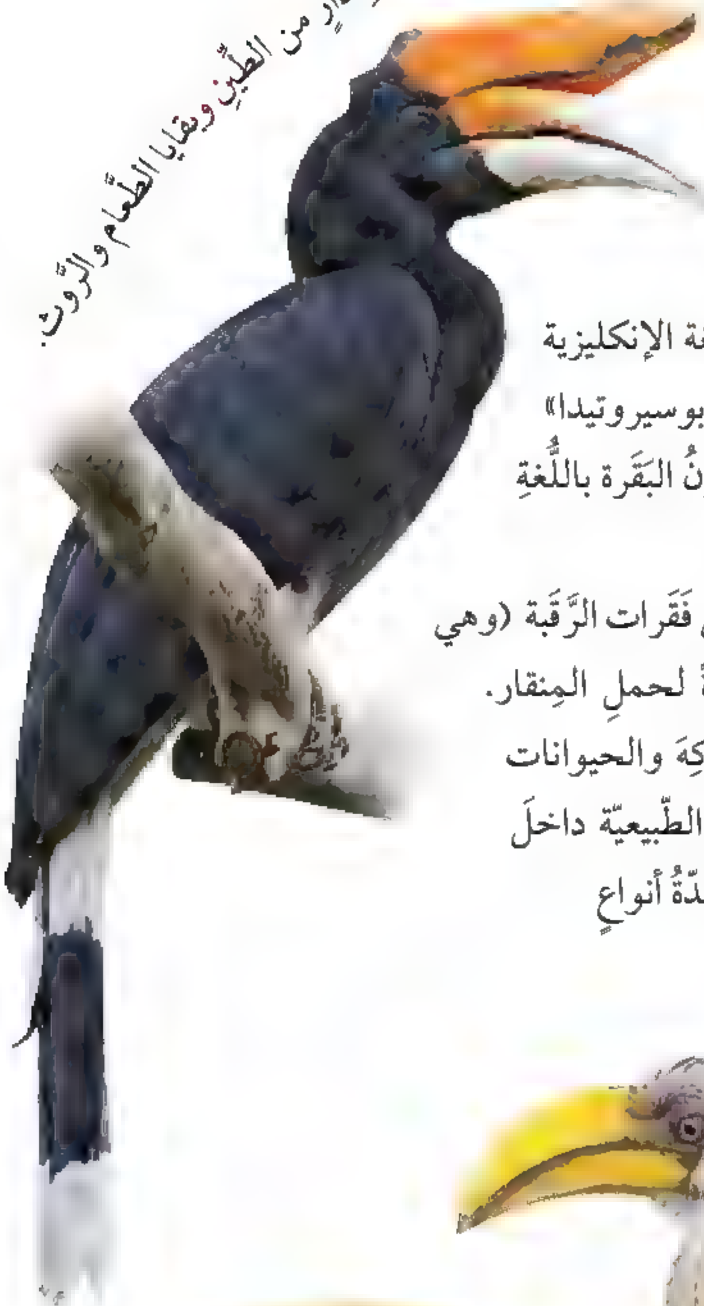


أَملِكُ رؤيةً كاملةً للألوانِ ولستُ مُصابةً بعمى الألوانِ مثل الكثيرِ من الحيوانات.



أستطيعُ التّعرّفَ ما بين 100 وجهٍ من وجوهِ صَديقاتي الدّجاجات.

# أَبُو قَرْن Hornbill



أَسُدُّ العُشَّ من خلالِ بِناءِ جِدارٍ من الطِّينِ وبقايا الطَّعامِ والرَّوثِ.

أبُو قَرن هو فصيلةٌ من الطُّيورِ تتواجدُ في المناطِقِ الاستوائيّةِ وشبه الاستوائيّةِ في قارةِ إفريقيا وآسيا وميلانيزيا في الشّمال الشَّرقيّ لأُستراليا. ويتميَّزُ أبو قَرن بمنقارِهِ الطَّويل المنحَني لأسفَل، وغالباً ما يكونُ لونُه فاتِحاً، وفي بعضِ الأحيانِ يكونُ لديهِ قَلَنْسُوةٌ على الفكِّ العُلويّ. ويشيرُ اسمُ أبو قَرن باللغة الإنكليزية «هورن بيل» كما يُشيرُ الاسمُ العلميّ للعائلةِ التي ينتَمي إليها «بوسيروتيدا» إلى شكلِ مِنقارِه، حيثُ تعني كلمةُ «بوسيروس Buceros» قَرنُ البَقَرة باللُّغةِ اليونانيّة. وبالإضافةِ إلى ذلك، فإنّه يمتلكُ كُلْيَةً ثنائيّة الفَصّ.

وتُعدُّ طيورُ أبو قَرن النَّوعَ الوحيدَ من الطُّيورِ التي تكونُ فيها أُولى فَقَرات الرَّقَبة (وهي المحوَر وأطلَس) مندمجةً معاً، وهو ما يوفِّرُ منطقةً أكثرَ قُوّةً لحملِ المِنقار. وتتغذّى هذه الطُّيور على لُحومِ الحيوانات، حيثُ تأكُلُ الفَواكِهَ والحيوانات الصَّغيرة. كما أنها تتزاوجُ مرّةً واحدةً وتعشِّشُ في الفَجَواتِ الطّبيعيّة داخلَ الأشجارِ، وفي بعضِ الأحيان تعشِّشُ في المنحَدراتِ. وتُعتبرُ عدّةُ أنواعِ من أبو قَرن مهدَّدةً بالانقِراض، وهي أنواعٌ محدودةٌ وذاتُ نِطاقاتِ تواجُدٍ صغيرةٍ.





يمكُننا التقاطُ طعامنا بواسطةِ أطرافنا عند الطّيران.

# البَطَّة Duck

البَطَّة هي من الطُّيورِ التي تَتبعُ فَصيلةَ الإوزِّيّات، وكلمةُ البَطّ (وهي جمعُ كلمةِ بَطّة) مُعرَّبةٌ من الكلمةِ الفارسيّةِ «بَت». وتتعدَّدُ أنواعُ البَطّ مثلَ بَطّ الأنهار والمِياه العَذبة كالخضير والبَطّ الأسوَد، والبَطّ البَحريّ مثل البَطّ آكِلِ السَّمَك، والبَطّ الدَّاجِن مثل بَطّ بِكّين ذو اللَّون الأبيَض والجِسم الطّويل، والذي يزنُ حوالَي 4 كيلوغراماتٍ ويبيضُ حوالَي 150 بَيضةً سنوياً ويُربّى بهدفِ أكلِ لحمِه المشهورِ في الصّين وللاستِفادةِ من ريشِه أيضاً. ومن غرائِبِ البَطّ أنّ صَوته لا يَرُدُّ الصَّدى.

ومن أنواعِ البَطّ الأُخرى البَطّ الدُّمياطيّ الصّغير الحَجم، حيث تزنُ البطَّةُ الواحدةُ منه حوالَي 2 كلغ، وهو يُربّى بهدفِ أكلِ لحمِه وبَيضِه وهو يُنتِجُ حوالَي 100 بَيضةً سنوياً. وهناك بَطّ رَوان ذو اللَّونِ الرَّماديّ والرأس الأخضَر، وتحيطُ برقبتِه خُطوطٌ بُنّيةٌ وبَيضاء، وهو يمتُّ بقرابةٍ للبَطِّ الدُّمياطيّ البريّ. وهناك البَطُّ السُّودانيّ والبَطُّ الموسكوفي المتواجِدُ في أمريكا الجنوبيّة وإفريقيا، وهو يُربّى بهدفِ أكلِ لحمِه حيثُ تزنُ الواحدةُ ما بين 3 و 4 كلغ. وهناك كذلك بَطّ الماندَرين المشهُور بجمالِ ريشِه الملوَّن.

وتنحدرُ جميعُ سُلالاتِ البَطِّ المستأنَسةِ ما عدا البَطّ الموسكوفي من النَّوع البريّ الذي يُطلَقُ عليه اسمُ «ملارد»، وقد تمَّ استِئناسُ هذه الطُّيور قبلَ أكثَر من 2000 سنة، ولم تُستأنَس الدَّواجِنُ في الغَرب إلا منذُ حوالَي 800 سنة.

نستطيعُ التّسيّرَ بأقصى سُرعةٍ تصلُ إلى 70 ميلاً في السّاعة.



ليس لَدينا أوعيةٌ دمويّةٌ أو أعصابٌ في أقدامِنا.





عندما أكونُ في خَطَرٍ أفضّلُ استخدامَ قدمَيَّ للهَرَب.



# التَّدْرُج Pheasant

التَّدْرُجُ هو طائرٌ من فصيلةٍ يرجعُ أصلُها إلى قارةِ آسيا، وقد انتشَرَت على نطاقٍ واسعٍ في أماكن أُخرى كطَرائِد. ويتراوحُ طولُ طائرِ التَّدرُج الكَبير ما بين 50 و90 سنتمتراً، ويتمايزُ الذَّكَر عن الأُنثى بطولِ ذيلِه وألوانِه المتعدِّدةِ، أما الأُنثى فهي ذاتُ ألوانٍ باهتةٍ وذَيلٍ أقصَر. ويتواجدُ طائرُ التَّدرُج في المناطقِ المشجّرة، وهو يتغذّى على الحُبوبِ وأوراقِ الشَّجَر.

كما يستطيعُ الطيرانَ لمسافاتٍ قصيرةٍ محدِثاً أزيزاً تحذيرياً، وتبلغُ سرعتُه من 27 إلى 38 ميل في السّاعة.

ومن أبرزِ أنواعِ طائرِ التَّدرُج : التَّدرُج الذَّهبيّ وهو أكثَر أنواعِ التَّدَارِج أناقةً بريشِه المتعدِّدِ الألوان، الهوَازِن وهو طائِرٌ نَتِنُ الرائحةِ وله ريشٌ فوقَ رأسِه ويتميَّزُ بوجودِ أصابع على طَرَفِ جناحَيه، وتدرجُ أرغوس الذي يتميَّز بريشِه ويتواجدُ في ماليزيا وإندونيسيا بقارّةِ آسيا.







يبدأُ الريشُ الذي يستخدمُه صِغاري للطَّيران بالنموِّ بعد الفَقسِ مباشرةً.

# النِّسْر Vulture

النِّسرُ هو أكبرُ أنواعِ الطُّيورِ الجارِحةِ، يَشتهرُ بجُبنِهِ ويعيشُ في قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا. ويتميَّزُ النِّسر بأجنحتِه الطويلةِ التي تحرِّكُها عضلاتٌ قويةٌ، ويمكنُه فتحَها حتى 280 سنتمتراً، مما يجعله قادراً على الطيرانِ عالياً لمسافاتٍ طويلةٍ، كما أنّه يملكُ نظراً حاداً ومخالبَ حادّةً كبيرةً معقوفةً ومنقاراً معقوفاً وحاداً. ويتغذّى النِّسرُ على جِيَفِ الحيواناتِ والفِئرانِ والأرانِبِ والزَّواحِفِ، ويتلاءمُ بناءُ جسمِه مع هذا الغَرَضِ جيداً، فمنقارُه كبيرٌ وقويٌّ وحادٌّ ويمكنُه تمزيقُ الجيفةِ وفتحُ فتحةً في جلدِها، ومن ثمّ تناولُ قطَعَ اللَّحم منها. كما أن رقبتَه طويلةٌ وخاليةٌ من الرّيشِ، مما يمكّنه من الدخولِ إلى الجِيفةِ عبر الفتحاتِ التي فتحَها في جلدِ الجِيفة دون أن تطاله الأوساخُ.

ويحتاجُ النِّسرُ إلى هواءٍ دافِئٍ للطّيران، ففي ساعاتِ الصَّباحِ عندما يكونُ الهواء بارداً يقضي النِّسرُ عدةَ ساعاتٍ في العِنايةِ بريشِه وتمشيطِه تحضيراً ليومِ القِتال. وبعد أن يسخنَ الهواءُ تخرجُ النُّسورُ من الجبالِ التي نامَت فيها ليلاً وتنتشرُ للبحثِ عن الغِذاء، وفي هذه الرِّحلةِ تبتعدُ النُّسورُ عشراتِ الكيلومترات عن مساكِنِها.

ويُعتبرُ النِّسرُ طائراً اجتماعياً، فهو يحتضنُ البيضَ ويعيشُ في مساكِنَ في الجبالِ العاليةِ، حيث يصعبُ على المفترِساتِ الوصولُ إليها. وتضعُ الأُنثى بيضةً واحدةً فقط يشتركُ الزَّوجانِ في حضانتِها، ثم يفقسُ الفرخُ بعد 55 يوماً من الحضانةِ، وتكون عيناهُ مفتوحتان أثناءَ الفَقس ويكون مغطّى بريشٍ ناعمٍ أبيَض. وبعد أكثَر من عشرةِ أيامٍ من العنايةِ الكاملةِ يَترِكُ الفرخُ العشَّ ويبدأ حياتَه المستقلةَ. وتعيشُ أغلبُ النُّسورُ ما بين 40 و 100 سنة.



نتواصَلُ مع بعضِنا البعض من خلالِ الهَسهَسةِ (أي الصّوتِ الخفيّ).





أتبوَّلُ لتبريدِ نفسي ولإزالةِ الأوساخ عن ساقيّ.

# الدّجاجُ الرُّوميّ Turkey

يُعتبرُ الدَّجاجُ الرُّوميُّ أو الحَبَش من الطُّيورِ التي تُربّى لأجلِ لحومِها البَيضاء، ويُطلَقُ على الذَّكَر اسم «الدّيك الروميّ» وعلى الأُنثى اسم «الدَّجاجة الروميّة». وللدَّجاجِ الروميّ خُصوصيَّةٌ على مائدةِ احتفالاتِ عيدِ الميلادِ وعيدِ الشُّكر السنويّةِ في الولايات المتّحدةِ الأمريكيّة. وتتواجدُ هذه الطُّيورُ في البريّةِ في شمالِ ووسطِ أمريكا، وتتمُّ تربيتُها في حقولٍ كبيرةٍ من أجلِ لُحومِها بشكلٍ رئيسيٍّ ومن أجلِ بَيضِها الكبير، ولذلك فهي تُعتبرُ نَوعاً من أنواعِ الدَّواجِنِ، كما أنّها تستطيعُ الطَّيرانَ لمسافاتٍ قصيرةٍ.



أُعتبرُ أكبرَ طيرٍ في ألعابِ الطُّيورِ بأمريكا الشّماليّة.

وتُقسمُ سُلالاتُ الدّيكِ الروميّ تِبعاً لأوزانِها إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

السُّلالاتُ الخفيفةُ ويصلُ وزنُ الدّيكِ منها عندَ عُمر 13 أُسبوعاً إلى 4.9 كلغ والأُنثى إلى 3.8 كلغ، وعندما تكبُر هذه الأنواع يصلُ وزنُها إلى 11 كلغ للذُّكورِ و6 كلغ للإناثِ، وهي تتميَّزُ بإنتاجِها الكبير من البَيض حيث تُنتجُ الأُنثى نحو 130 بيضةً سنوياً.

السُّلالاتُ متوسّطةُ الوزنِ ويصلُ وزنُ الذَّكَر عند عُمر 13 أسبوعاً إلى 5 كلغ والأُنثى إلى 4 كلغ، وعند البُلوغِ يكون وزنُ الذَّكَر قد وصلَ إلى 16 كلغ والأُنثى إلى 9 كلغ.

السُّلالاتُ ثقيلةُ الوزنِ ويصلُ وزنُها عند عُمر 12 أسبوعاً إلى 6 كلغ للذَّكَر و4 كلغ للأُنثى، وعند البُلوغِ يصلُ وزنُ الذَّكَر إلى 22 كلغ والأُنثى إلى 10 كلغ. وتُربّى سُلالاتُ هذا القِسم إذا كان المطلوبُ إنتاج طُيورٍ ذات أوزانٍ كبيرةٍ تصلحُ للفنادقِ والمطاعِم أو لبعضِ المناسباتِ التي تتطلَّبُ تقديم الدَّجاجِ الرُّوميّ كوجبةٍ أساسيةٍ.



اشتُقَّ اسمُنا من الاعتقادِ السّائِد بأنَّ أصلَنا يعودُ إلى تركيا.

# الحسّون Goldfinch



الحَسُّونُ هو طائرٌ صغيرٌ مغرِّدٌ يمتدُّ موطنُه من أوروبا الغربيّة وصولاً إلى سيبيريا الوُسطى في روسيا، ومن شمالِ قارّةِ إفريقيا حتى آسيا الغربيّة والوُسطى، كما أن هنالك أنواعٌ مهاجرةٌ تعيشُ في قارةِ أمريكا الشّمالية. كذلك، فقد أُدخلَ الحسُّونُ إلى الكثيرِ من بُلدانِ العالم منها أُستراليا ونيوزيلندا وعدَد من الجُزر الأوقيانيّة ودُول أمريكا الجنوبيّة.

وللحسُّون ريشٌ برَّاق مُمتعٌ للنظر وتغريدٌ زقزقيٌّ عذبٌ رقيقٌ، جعلهُ هدفاً في مُعظم أرجاء موطنِه لأشراكِ تُجّار الطُيور. ويتراوحُ حجمُ الحسّون ما بين 12 و13 سنتيمتراً، وعرضُ جناحَيه ما بين 21 و25 سنتيمتراً، ووزنُه ما بين 14 و19 غراماً. والحسُّونُ طائرٌ بهيٌّ جذَّابٌ، يتمتَّع بوجهٍ أصفرٍ فاتح، ورأسٍ أسوَد في أعلاه ووجنتَين بيضاويَن، وجناحَين أسَودَين يتخللُ كُلاً منهما شريطٌ أصفرٌ مُذهَّب. ومن سماتِه الجسديَّة أيضاً منقارُه الطويلُ الحاد عاجيّ اللَّون الذي يسمحُ للطائرِ باستخراجِ بُذور الشَّوك دون أن يُصاب بجُروح.

ويتكوَّن غذاءُ الحسُّون الرئيسيّ من بُذور النباتات المُعمِّرة والأشواك البريَّة وبعضُ ثمار الأشجار. وتُشاهَد أسرابُ الحسُّونِ كثيراً وهي تتنقلُ على امتدادِ جوانِبِ الطُرُق من بُقعةٍ من النباتاتِ الشوكيَّة إلى أُخرى.



نحنُ الطُيورُ الوحيدةُ التي تستطيعُ استخراجَ البُذورِ من رؤوسِ «النباتاتِ المشققة».



نعيشُ في مجموعاتٍ مختلطةٍ تُغنّي كجوقةٍ واحدةٍ، كما أن ذكورنا تُغنّي حتى أثناء طيرانها

# النَّعَامَة Ostrich

النَّعامةُ هي نوعٌ من الطُّيورِ الكبيرةِ التي لا يمكنُها الطَّيران، يقعُ موطنُها الأصليّ في قارّةِ إفريقيا والشَّرقِ الأوسَط، كما يوجدُ نوعٌ آخَر مشابِه من النَّعامِ يتواجدُ في جنوبِ غربِ آسيا. وتزنُ ذُكورُ النَّعامِ حوالَي 100 إلى 150 كلغ، ويبلغُ ارتفاعُها حوالَي 2،4 متر. ويتميَّزُ النَّعامُ بقوّةِ ساقَيه المذهلةِ، حيث يستطيعُ العدوَ بسرعةٍ تصلُ إلى 50 كلم في السّاعة، كما يستطيعُ المحافَظةَ على سرعتِه تلك لمدةِ نِصفِ ساعةٍ. والنَّعامةُ هي الطائرُ الوحيدُ التي تملكُ إصبعَين في كلِّ قدَم، وهي تتغذّى بالنباتاتِ وأحياناً تأكُلُ الزّواحِف، كما تأكلُ الكثيرَ من الرّمال لكي تساعِدها على طَحنِ وهضمِ الطّعام.



تُعتبرُ بيضتي أكبرَ بيضةٍ في العالَمِ كلِّه.

وتزنُ بيضةُ النّعامة ما بين 1 كلغ و 1.5 كلغ، وتتناوبُ الأُنثى مع الذَّكَرِ على احتِضانِ البَيض، حيث تحتضنُه الأُنثى نهاراً ويحتضنُه الذَّكَرُ ليلاً. وتتميَّزُ بيضةُ النّعامةِ بشكلِها الدائريّ وكبرِ حجمِها و لونِها الأصفَرِ الدّاكِنِ ومسامِها الكبيرةِ، ويفقسُ بيضُ النّعامةِ بعد خمسةِ أو ستةِ أسابيعَ من وضعِه. وتقومُ النعامةُ بحفرِ حُفرةٍ في الأرضِ لتضعَ داخلَها بيضَها، ثم تقومُ بين الحينِ والآخَر بإدخالِ رأسِها في تلك الحُفرة للاطمِئنان على بيضِها. وطيورُ النّعام بالرّغم من طولِ رقابِها وارتفاعِ قامتِها إلا أنّها قصيرةُ النّظَر، وهي تعيشُ في مراعيها باحثةً عن ثمارِ نباتِ الحَنظَل، وهو من النباتاتِ التي تفترشُ بها الأرض، فتقتربَ برأسِها منها لدرجةٍ تعجزُ معها عن رُؤيةِ ما يُحيطُ بها من أخطار.



رفستي قويّةٌ لدرجةٍ تكفي لقتلِ أسد.



# السَّمانِيُّ المُغرِّد Quail

يُعتبرُ طائِرُ السَّمانيّ من الطُّيورِ المغرِّدَةِ التي تعيشُ في معظمِ مناطِقِ أوروبا، وهو يتواجدُ في الأماكِنِ التي تصلُ حتى بُحيرةِ بيكال في أوكرانيا وروسيا، وقد هاجرَت هذه الطُّيُور حتى وصلَت إلى التَّرويج وسيبريا، وعَبَرَت طيورُ الشِّتاء التي كانَت تعيشُ في أوروبا الشَّرقيّة وروسيا إلى البَحرِ الأبيَضِ المتوسِّطِ في شمالِ إفريقيا حتى الشَّرق الأوسَط. ويعيشُ قسمٌ من طيورِ السَّمانيّ في الغاباتِ والحدائِقِ ويهاجِرُ قسمٌ آخَر.

ويُعرفُ هذا النَّوع من الطيورِ بأنّ ريشَه العُلويّ بُنّي اللَّون، أما ريشُه السُّفليّ فسُكّريُّ اللَّون أرقَط (منقَّط باللَّون الأسوَد)، أما ذيلُه فهو قَصيرٌ ولونُ جناحَيه من الأسفَلِ أصفَر اللَّون. ويتراوحُ طولُ طائرِ السَّمانيّ ما بين 20 سم و 23.5 سم، ووزنُه ما بين 50 غرام و 107 غرامات، وتشبهُ صِغارُها الطُّيورَ الكبيرةَ ولكن توجَدُ خُطوطٌ بُرتقاليَّةُ اللَّون على الرّيشِ العُلويّ للجَناح والظَّهر. وتُعرفُ طُيورُ السّماني بصدحِها وترنيمِها الخاص بها وكأنّها أغنيةٌ متكرِّرةٌ، وقد استَخدمَ الإنسانُ هذا الصَّوت في عددٍ من الاستخداماتِ مثل أنغامِ الهاتِف.



تُعتبرُ أسرعُ عدّائين لَطيفين في مملكةِ الطّيور.

وتصنعُ أُنثى طائرُ السَّمانيّ العُشَّ ويكون مكسوّاً بالحشائشِ اليابسةِ والطِّينِ على شَكلِ كُوب، ثم تبيضُ فيه ما بين أربعِ إلى خمسِ بَيضاتٍ مرقطةٍ بالأزرَق والأسوَد. ويتراوحُ طولُ البيضةِ الواحِدةِ ما بين 2 سم و 2.7 سم، ويبلغُ وزنُها نحو 6 غرامات ووزنُ قِشرتِها حوالَي 6٪ من وزنِها. وتجلسُ الأُنثى منفردةً على البَيضِ طوالَ عشَرة إلى سَبعة عشَر يوماً حتى يفقِس.





حينَ نكونُ في عَجلةٍ من أمرِنا نستطيعُ قطعَ مسافةِ 20 قدماً في ثانيةٍ واحدةٍ فقط.

نقومُ بتمويهِ أعشاشِنا بواسطةِ بعضِ أغصانِ الأشجارِ أو بعضِ الأحجارِ.





# الحَجَل Partridge

الحَجَل هو نوعٌ من الطيورِ الشَّهيرةِ المتوسِّطةِ الحَجم، يقيمُ في كلٍّ من آسيا وإفريقيا وأوروبا والشَّرقِ الأوسَط في دول شرقِ المتوسِّط، ويبني عُشَّه على الأرضِ بين الأحراشِ والشُّجَيراتِ ويتميَّزُ بقِلةِ طيرانِه. ويتراوحُ طولُ طائرِ الحَجَل حسبَ نوعِه ما بين 24 و 34 سنتمتراً، وهو يُعدُّ طائراً ممتلئ الجسمِ يبلُغُ متوسِّطُ طولِه نحو 30 سنتيمتراً، ويفضِّلُ الجريَ على الطَّيران لكنّه عند الشُّعورِ بالخَطَر يطيرُ بعيداً. وللحجلِ قُدرةٌ كبيرةٌ على التخفّي والتَّمويه بين الصُّخورِ والأحراجِ، ويساعدُه في ذلك لونُه الرَّماديّ والبُني الذي لا يختلفُ عن لونِ البيئةِ المحيطةِ به، وعند الشُّعورِ بالخَطَر يُصدرُ أصواتَ تحذيرٍ مميَّزةٍ. ويعيشُ الحَجَلُ في جماعاتٍ صغيرةٍ ويجري على الأرضِ بسرعةٍ كبيرةٍ، وهو طائرٌ جميلٌ من طيورِ الصَّيد المفضَّلة عند الصَّيادِين، وتُعتبرُ الذُّكورُ أجملَ من الإناثِ لوجود خطوط سوداء تمتد على الرأسِ فوقَ العينَين. وتوجدُ عدّةُ أنواعٍ من الحجَل منها: الحَجَل الرَّمليّ والصَّخريّ والمغربيّ والنُّوبيّ والتهاميّ والمِصريّ.

أقومُ بإصدارِ صوتٍ مميّزٍ مرتفعٍ جداً.



ويُعتبرُ الحَجَل طائراً صديقاً للبيئةِ، فهو يتغذّى على النباتاتِ والحبوبِ ويخلِّصُ بيئةَ تواجدِه من الحشراتِ الضَّارة بالمزروعاتِ، ويعيشُ غالباً في أزواجٍ ويكوّنُ أسراباً قبلَ موسمِ التكاثُر وأثناءَ الموسم. وفي فصلِ الربيع خلال شهرَي آذار ونيسان من كلِّ عام، تضعُ أُنثى الحَجَل نحو 15 بيضةً في عشٍّ هو عبارةٌ عن حُفرةٍ في الأرضِ تحت الشُّجَيراتِ والأعشابِ أو بالقُربِ منها.

# نَقّارُ الخَشَب Woodpecker

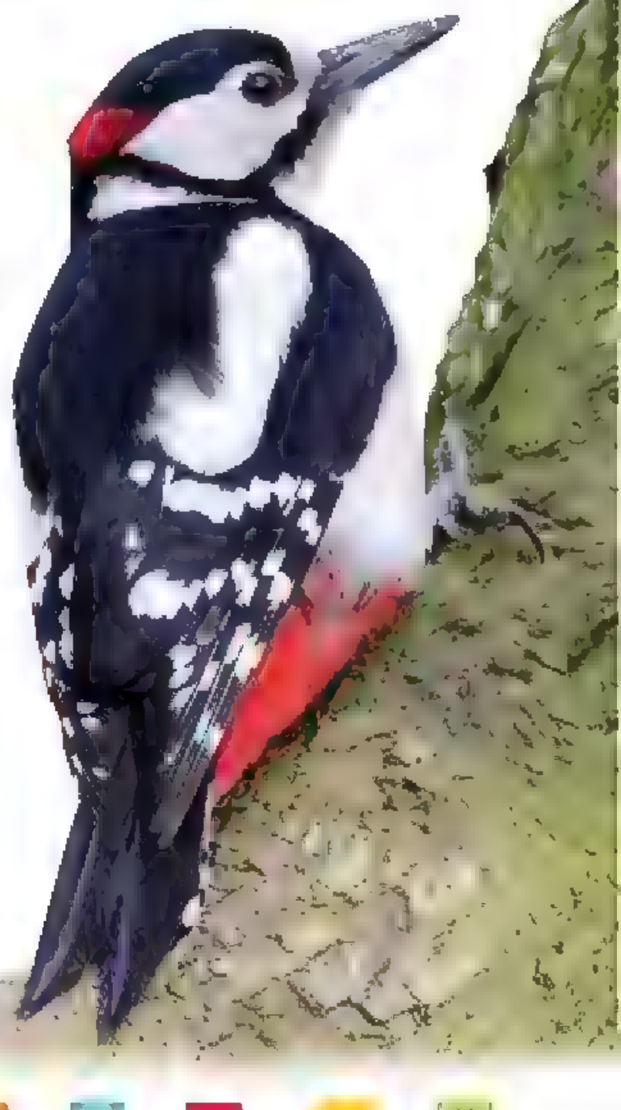
يُعدُّ طائِر نقَّار الخَشَب من أشهَرِ فصائِلِ الطُّيور، حيثُ يتميَّزُ بمجموعةٍ من الخصائِصِ والعاداتِ التي يؤدّيها بِانتظامٍ وإصرارٍ غريبَين، ويمتازُ أيضاً بمنقارِهِ المدبَّبِ الذي يستعملُه في حفرِ الأشجارِ بواسِطةِ النَّقرِ السّريع المتواصِل. كما يملكُ هذا الطائرُ ذَيلاً صَلباً يستخدمُه مع قدمَيه في تثبيتِ نفسِه على الأشجَار، وهو يتغذّى على الدّيدانِ والخَنافِس. ويبني نقّارُ الخشبِ عُشَّه بطريقةٍ غريبةٍ إذ يحفِرُ ثقباً في الشجرةِ ثم يحفرُ ممراً طويلاً عمودياً على مدخلِ الثّقب داخلَ جِذعِ الشّجرة يبلغُ طولُه نحو 30 سم، وفي أسفلِ هذا الممرّ تضعُ أنثى نقّار الخشَب بيضَها الذي يتراوحُ ما بين 4 إلى 7 بيضاتٍ صغيرةٍ. وتعدُّ الغاباتُ ذاتُ الأشجارِ القديمةِ أو الميتةِ البيئةَ الأنسَب لنقّارِ الخشَب، حيثُ يجد فيها ما يرغَب من الحشَرات والدّيدان التي تنتشرُ بكثرةٍ في تلك الأشجَار. وهنالك أحجامٌ متباينةٌ من طيورِ نقّار الخشَب تبدأُ بعضُها بطولٍ يصلُ إلى 7 بوصات، وتتميَّزُ ذكورُ نقّار الخشَب عن الإناث بانتشارِ الرِّيشِ الأحمَر في رؤوسِها بكثرةٍ.

ومن أهمّ الخصائِصِ التي يتميَّزُ بها نقّار الخشَب : يملكُ منقاراً قوياً متيناً يعملُ تماماً كأداةِ خَرقِ الخشَب، يملكُ عضلاتِ رقبةٍ قويةٍ شديدةٍ ضروريةٍ لتأمينِ ضرَباتٍ إيقاعيةٍ قويَّةٍ للمنقارِ الذي يعملُ كإزميل، له جُمجُمةٌ سميكةٌ ومرنةٌ في آن، يملكُ أداةَ امتصاصِ الاهتزازاتِ وهي من نَسيجٍ ثخينٍ بين المنقارِ والجُمجُمة وهذا النسيجُ غير موجودٍ عند بقيّةِ الطّيور، وغَير ذلك الكَثير.









# الطائر الطنان Hummingbird

الطّائرُ الطّنّانُ هو اسمٌ لعائلةٍ من الطّيورِ صغيرةِ الحجمِ يوجدُ منها أكثرُ من 300 نوعٍ في العالَم تعيشُ في قارةِ أمريكا، ومن أشهَرِ طُيورِ هذه المجموعةِ طائرُ النَّحلةِ الطّنّان الذي يُعتبرُ أصغرَ طائرٍ على وجهِ الأَرضِ، إذ يبلغُ وزنُه نحو 1.8 غرَام وطولُه 5 سنتيمتراتٍ، بحيثُ أنّ الضفادعَ تأكلُ هذه الطُّيور لظنّها أنها مجرَّدَ حَشَرات. واشتُقَّ اسمُ الطائرِ الطّنّان من صوتِ ضَرَباتِ أجنحتِها السّريعة والتي تصلُ إلى حوالَي 80 ضربةً في الثانيةِ الواحدةِ في مُعظمِ الأَوقات، وإلى 200 ضَربةً في الثانيةِ في موسمِ التّزاوُج !! ولهذا الطّائر ميزةٌ غريبةٌ وهي أنّه يستطيعُ الطّيران إلى الخَلف على عكسِ الشّائعِ في الطُّيورِ وهو الطّيرانُ للأمامِ. ويبلغُ طولُ أطوَلِ الطّيور الطّنّانة 21 سنتيمراً، وهي تتواجدُ في جِبالِ الأنديزِ، أما أصغرُ أنواعِها فهو طائرُ النَّحلةِ الطّنّان وموطنُه جزيرةُ كوبا. وتتغذّى طيورُ الطّنّانِ على رحيقِ الأزهارِ والحشَراتِ الصّغيرةِ، وأعدائِها الطبيعيّين هي الصُّقورُ والغِربَان. وتتواجدُ هذه الطيورُ حيثُما وجدَت الأزهارُ ذات الرَّحيق، وتُقيمُ معظمُ أنواعِ هذه الطُّيور بشكلٍ دائمٍ في أماكِن وجودِها على مدارِ السَّنة.



تضعُ أصغرَ بيضٍ في عالَمِ الطّيورِ.



تستطيعُ رفرفةَ جناحيّ ما بين 60 و 200 مرّة في الثانيةِ الواحدةِ.

# الصَّافِرُ الذَّهَبِيّ Golden Oriole



يتواجدُ عُصفورُ الصَّافِرِ الذَّهَبيّ في المناطقِ المعتدلةِ من النِّصفِ الشّماليّ للكُرةِ الأرضيّةِ، وهو يهاجرُ في الصَّيفِ إلى أوروبا وغربِ آسيا، ويقضي فَصلَ الشّتاء في وسَطِ وجنوبِ قارةِ إفريقيا. وتنتشرُ أعدادٌ كبيرةٌ جداً من عُصفورِ الصَّافِرِ الذهبيّ، لذلك يصنَّفُ بأنّه غير مهدَّدٍ بالانقراض.

ويفضّلُ الصَّافِرِ الذهبيّ العيشَ على الأشجارِ الطّويلةِ في الغاباتِ والبساتينِ والحدائِق، ويتراوحُ طولُه ما بين 20 إلى 24 سنتمتراً، وله عيونٌ حَمراء داكِنة، أما مِنقارُه فهو ورديُّ اللَّون ومنحَنٍ قليلاً إلى الأسفَل. ويُطلقُ على هذا العُصفورِ لقبَ الذّهبي لأنّ اللَّون الغالِب على جسمِه هو اللَّونُ الأصفَر الذّهبيّ، خاصةً في منطقةِ الرقَبةِ والبَطن، أما جناحَيه فهما ملوَّنان باللَّون الأسوَد أو البُنّي الممزوجِ بالأصفَر.

ويتغذّى الصَّافِرِ الذّهبيّ بشكلٍ رئيسيٍّ على أكلِ الفَواكِه والبُذور، ويشبهُ نداؤه صوتَ الناي (وهي آلةٌ موسيقيةٌ جميلةٌ) بشكلٍ واضِحٍ. كما يبني الصَّافِرِ الذّهبيّ عشَّهُ بشكلٍ أنيقٍ على أغصانِ الأشجار.



تضعُ أُنثى الصَّافِرِ الذّهبيّ ما بين 3 و 6 بَيضات في وقتٍ واحِد.



يمكنني نثرُ بذورِ العديد من نباتاتِ العلّيق.





نعيشُ مُدّةً من العُمر تتراوحُ ما بين 20 و 30 سنة.

# النُّحَامُ الوَرديّ Flamingo

النُّحامُ الورديُّ هو طائرٌ أحمَر مهاجِرٌ يُشبهُ الإوزَّ، توجدُ منه أربعةُ أنواعٍ في قارةِ أمريكا، في حين يوجدُ نوعان منه في العالَم القَديم آسيا وأوروبا وإفريقيا. وتمرُّ أسرابُ هذا الطائِر خلالَ هِجرتِها السنويّة ببعضِ أجزاءٍ من الوَطَنِ العربيّ مثل عُمان والخليج والعِراق والجزائر وتونُس وليبيا. وتعاني أعدادُ هذا الطير من تَناقصٍ حادٍّ خُصوصاً في مكانِ تكاثرِها في وادي بُحيراتِ ريفت في تنزانيا وكينيا بإفريقيا. ويتميَّزُ هذا الطائر بالسّيقانِ الرفيعةِ والطويلةِ ذات اللّون الوَرديّ أو الأحمَر الفاقِع، وله ريشٌ أسوَد على أطرافِ جناحَيه.



أملكُ أقداماً تساعدُني في السّيرِ على الوَحْلِ والطّين.

ويتغذّى النُّحامُ الورديُّ بشكلٍ أساسيٍّ على الروبيانِ والمَحارِ وعلى أحياء بحريّة أُخرى، حيث يساعدُه شكلُ منقارِه على فصلِ الطّين والطَّمي عن الغِذاء. ويُعتبرُ أن ما يعطي طُيورَ النُّحام الورديّ لونَها الأحمَر أو الورديّ الفاقِع هو غِذاؤها من المحارِ والروبيان، وفي حالِ انعدامِ هذين الغِذاءَين من نظامِها الغِذائيّ يُصبحُ لونُ النُّحام الورديّ أبيضاً.

ويقومُ طائرُ النُّحام الورديّ بإنتاجِ مادّةٍ مستحلبةٍ لتغذيةِ صغارِه شبيهةٍ بالمادةِ التي يفرزُها طائِر الحَمام، ويحتوي هذا المستحلَب على نِسبةٍ من البروتينات وعلى دُهونٍ بنسبةٍ أكبَر. ويقومُ كِلا زَوجَي طائِرِ النُّحام الورديّ بالعِنايةِ بصغارِهما، وهما يستمرَّان بإطعامِها حتى تبلغَ الشهرَين من العُمر، حيثُ يكون حينذاك جهازُها الهضميّ ومن ضمنِه المِنقار قد اكتملَ حتى يستطيعَ تغذيةَ نفسِه بنفسِه.

# الإِوَزّة Goose





أستخدِمُ نحو 10 أصواتٍ مختلفةٍ للتواصُلِ مع أبناءِ فَصيلتي.



دائماً ما نطيرُ على شكلِ حَرفِ «V».

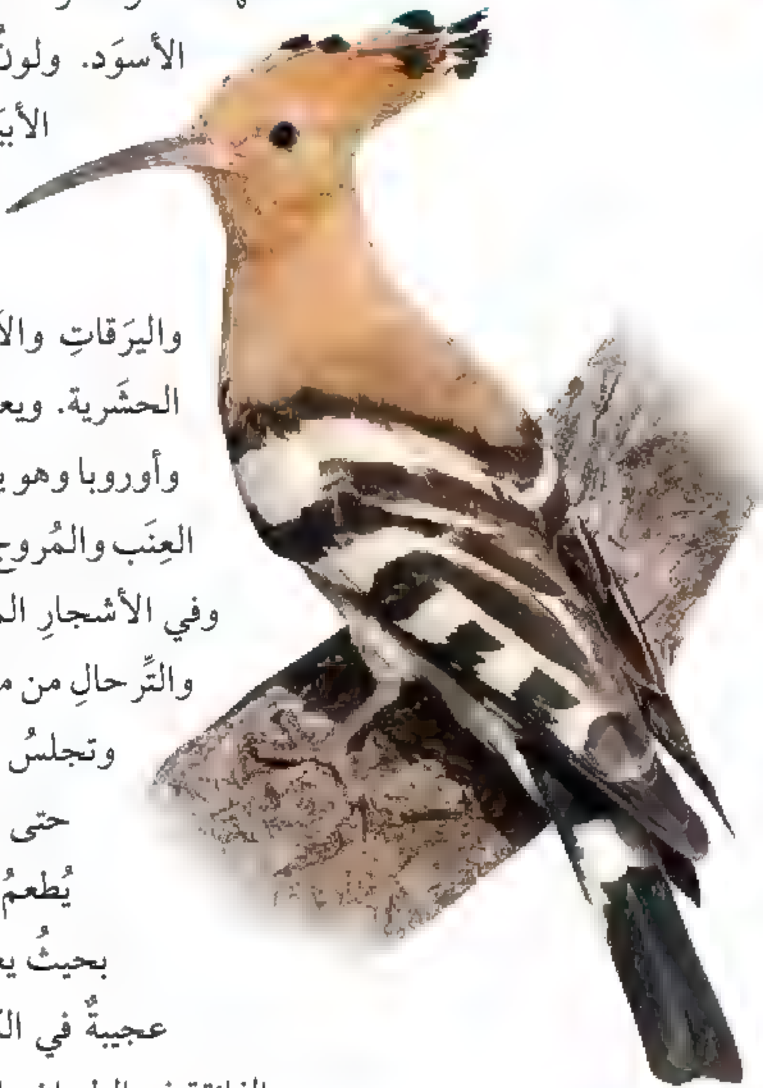
الإوزّةُ هي العُضوُ الأكبَرُ حَجماً من عائلةِ البَطّ، وتتميَّزُ عن أقرانِها في العائلةِ بطولِ رقَبتِها، وهي من أكبَرِ الطُّيورِ التي تستطيعُ الطيرانَ حيثُ يصلُ وزنُها إلى 16 كلغ، ويتميَّزُ الذَّكَرُ عن الأُنثى بحجمِه ووزنِه حيث يكونُ أكبَرَ وأثقَل. وللإوزِّ الذي يعيشُ في النِّصفِ الشّماليّ من الكُرةِ الأرضيةِ ريشٌ أبيَض اللَّون، في حين أن سُلالات الإوزّ في النِّصفِ الجنوبيّ من الكُرةِ الأرضيةِ له ريشٌ أبيَض وأسوَد. وتعيشُ في أستراليا سُلالةٌ من الإوزِّ لَونه أسوَد كلياً باستثناءِ بعضِ الريشِ الأبيَض على الجناحَين اللذين يُستخدمان للطَّيران. أما مناقيرُ الإوزّ فهي مختلفةُ الألوانِ، فمِنها الأسوَد والأصفَر ومنها ما هو أسوَد وأحمَر.

وتُصدرُ معظمُ سُلالاتِ الإوزّ أصواتاً عاليةً باستثناءِ سُلالةٍ واحدةٍ تسمَّى «الإوزّةُ الصامِتة»، وهي ليست صامتةً بشكلٍ تامٍّ ولكنّها أكثَر هُدوءاً بكثيرٍ من باقي السُّلالات.

ويمضي الإوزُّ معظمَ وقتِه في السّباحَة في البُحيراتِ والأنهار والبِرَك، وتتميَّزُ سباحتُه وحركاتُه برشاقةٍ عاليةٍ. وفي موسمِ التزاوُج في شهرَي آذار مارس ونيسان إبريل تضعُ الأُنثى حتى ثماني بَيضَات، بين البَيضةِ والأُخرى يومَين. ويطرحُ الإوزُّ كل ريشِ جناحَيه مرةً واحدةً، ويبلغُ عددُ ريشِ الإوزّةِ نحو 25 ألفَ ريشةٍ، فيصبحُ غير قادرٍ على الطّيران لفترةٍ قصيرةٍ. ويتبادلُ الذَّكَرُ والأُنثى عمليةَ طرحِ الرِّيشِ في خلالِ هذه الفَترة، حتى لا يكونَ هناك وَقت لا يستطيعُ فيه كلاهُما الطَّيران، مما يضمنُ للصغارِ الحمايةَ الدائمةَ. وتتركُ الفِراخُ الصغيرةُ العشَّ عقبَ الفَقس مباشرةً، ولكنّها تظلُّ مرافقةً للوالدَين حتى الشّتاء التالي. ويعيشُ الإوزُّ لفتراتٍ طويلةٍ نسبياً، وقد تبلغُ مُدةُ حياتِه 35 عاماً.

# الهُدْهُد Hoopoe

الهُدْهُد هو طائرٌ له عُرفٌ مميّزٌ على رأسِه ذو لونٍ بنيّ مرقّط من أطرافِه بالريشِ الأسوَد. ولونُ الهُدهُد بُنيّ فاتحٌ، نصفُه الأسفَل أسوَد مرقّط بالريشِ الأبيَض بشكلٍ جميلٍ، وله طريقةٌ مميزةٌ في الطَّيَران، ويشتهرُ برشاقتِه وحُسنِ مظهرِه. ويتغذّى الهُدهُد على الحشَرات، وهو من أصدقاءِ الفلاّحين لأنّه ينظّفُ الأرضَ من الديدانِ واليرَقاتِ والآفاتِ، ويُعدُّ وجودُه علامةً على نقاءِ البيئةِ من المبيداتِ الحشَرية. ويعيشُ الهُدهُدُ في المناطقِ الجنوبيةِ والوُسطى من قارةِ آسيا وأوروبا وهو يتواجدُ في إفريقيا بشكلٍ كبيرٍ، ويعيشُ في التّضاريسِ وكُرومِ العِنَب والمُروج، وبخاصّة مروجِ السّافانا (السُّهول المفروشَة بالحَشائِش)، وفي الأشجارِ المتفرِّقةِ، وهو غَير مستقرٍّ في مكانٍ واحدٍ بل هو دائمُ التنقُّلِ والتِّرحالِ من مكانٍ لآخَر بحثاً عن الغِذاء.



أبني عُشّي في فجوات الأشجار والأحجار

وتجلسُ أُنثى الهُدهُد ما بين 12 و 15 يوماً على بيضِها كفترةِ حضانةٍ حتى تفقِس، ويقومُ الذَّكَرُ بإطعامِ الأُنثى أثناءَ فترةِ الحضانةِ كما يُطعمُ الصغارَ بعد الفَقس. وعادةً ما يحتضنُ صغيرَين كلَّ عام بحيثُ يغادران العُشَّ بعد 26 و 32 يوماً من الفَقس. وللهُدهُد قدرةٌ عجيبةٌ في الكشفِ عن تواجدِ الماء تحتَ الأَرض، وهو يتميَّزُ بسرعتِه الفائقةِ في الطيرانِ والعَدو. ومن صفاتِه المميَّزةِ أيضاً أنه يستطيعُ إبعادَ أيّ حيوانٍ ضارٍ أو مفترسٍ عن عشِّه وصغارِه عن طريقِ رشِّ رذاذٍ أسوَد زيتيّ برائحةٍ كريهةٍ من غدّةٍ في قاعدةِ ذيلِه، وحتى الصّغار يستطيعون فعلَ ذلك إن أحسُّوا بالخطَر.



أستمتع بأخذ حمامٍ تحت الشمسِ أو في الرَّماد.



# طَائِرُ البَازِ Hawk

البازُ هو طائرٌ جارحٌ طويلُ الذَّيلِ وحادُّ البَصَر، يعيشُ في الغاباتِ، ويصطادُ بالانقِضاضِ على الفريسةِ بسرعةٍ كبيرةٍ من مكانٍ مرتفعٍ ومخفيٍّ. ويُستخدمُ مصطلحُ الباز أحياناً للدّلالة على الصَّقرِ، وهو طائرٌ مختلفٌ تماماً عن الباز، حيث يتبعُ الصقرُ فصيلةَ الصَّقريات، بينما يتبعُ البازُ فصيلةَ البازيّة .



على عكسِ الكثيرِ من الحيوانات، أملكُ القُدرةَ على رُؤيةِ مختلفِ الألوان.

ويملكُ البازُ منقاراً حاداً ومعقوفاً وأجنحةً طويلةً وعريضةً مناسبةً للطّيران إلى أعلى، كما يملكُ سيقاناً وأقداماً قويةً مع مخالِبَ صيّادةً بينها مخلبٌ خلفيّ. وتختلفُ أُنثى الباز عن الذَّكَر في الحجمِ، حيثُ يساوي حجمُ الأنثى أحياناً ضعفَي حَجمِ الذَّكَر.

ويُصنَّفُ البازُ ضمنَ الحيوانات آكلةِ اللُّحومِ، حيثُ يصطادُ مُعتمِداً على بصَرِه الحاد نهاراً أو في اللَّيل، وهو يصيدُ عادةً الثدييّاتِ الصّغيرة وأحياناً الطُّيورَ والزَّواحِف. ويختلفُ غذاؤه حسبَ الموسم أو الوقت من السّنة، إلا أنّ غذاءه المُعتاد هو القَوارِض ومنها الفِئران والسَّناجِب، أما الأغذيةُ الأُخرى فتشملُ الأفاعي والخفافيش والأسمَاك والحشَرات.

والبازُ عدّة أنواعٍ منها : الباز أحمَر الذَّيل، الباز الأبيَض، الباز الأسوَد الكَبير، الباز أبيَض الذَّيل، الباز قَصير الذَّيل، والباز حديديّ اللَّون .

ويمتلكُ طائرُ الباز نَظراً حاداً أقوى من نظرِ الإنسانِ العاديّ بمراتٍ كثيرةٍ، والسببُ في ذلك كثرةُ المستقبِلاتِ الضَّوئيةِ الموجودةِ في شبكيّةِ عَينِه، والتي يبلغُ عددُها مليون مستقبِلٍ ضوئيٍّ في المليمتر المكعَّب مقابِل مئتَي ألف عندَ الإنسان. ويَستخدمُ البشرُ طائرَ الباز للصَّيد، فمثلاً يُستخدمُ الباز أحمَر الذَّيل للصَّيد في الولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكية .

أستطيعُ اكتشافَ موقعِ فريستي من على بُعد 100 قدم.



# كوكابورا Kookaburra



يبدو صوتُ ندائي وكأنني أضحك.

يشتهرُ طائرُ الكوكابورا بصوتِه وندائِه العالي الذي يُشبهُ ضحكةَ البشَر، وهو على عكسِ غالبيّةِ الطُّيور يعيشُ في مجموعاتٍ عائليةٍ، حيث تبقى الصِّغارُ مع والدَيها طيلةَ سَنَوات، وهي تساعدُ في تربيةِ الأفراخِ الجديدةِ. ويعيشُ طائرُ الكوكابورا في الغاباتِ المفتوحةِ شَرقَ أُستراليا، حيث تضعُ الأُنثى بيوضَها في عشٍّ مبنيٍّ في ثقبِ شَجَرة.

ويبلغُ طولُ طائرِ الكوكابورا نحو 47 ستنمتراً ووزنُه نحو 5 كلغ، ويملكُ الذَّكَرُ جناحَين زرقاوَين وحُمرةٍ خفيفةٍ عند البَطن، أما الأُنثى فتملكُ ذُيولاً بنّية اللَّون مائلة إلى الاحمِرار.

ويُعتبرُ طائرُ الكوكابورا من أكَلةِ اللُّحومِ، فهو يتغذّى على صيدِ الفِئرانِ والثعابينِ والحشَراتِ والزواحِف الصَّغيرة، وعوضَ أن يُدخِلَ رأسَه في الماء بحثاً عن السَّمَكِ مثل الكثيرِ من طيورِ فصيلتِه، فإنه ينقضُّ على أرضِ الغابةِ لاصطيادِ الحيواناتِ الصّغيرة. ويحصلُ الكوكابورا على كلّ الرطوبةِ التي يحتاجُها من الطعامِ الذي يأكلُه ولا يشربُ الماء الزائِد، وهو يعيشُ حوالَي 20 عاماً.

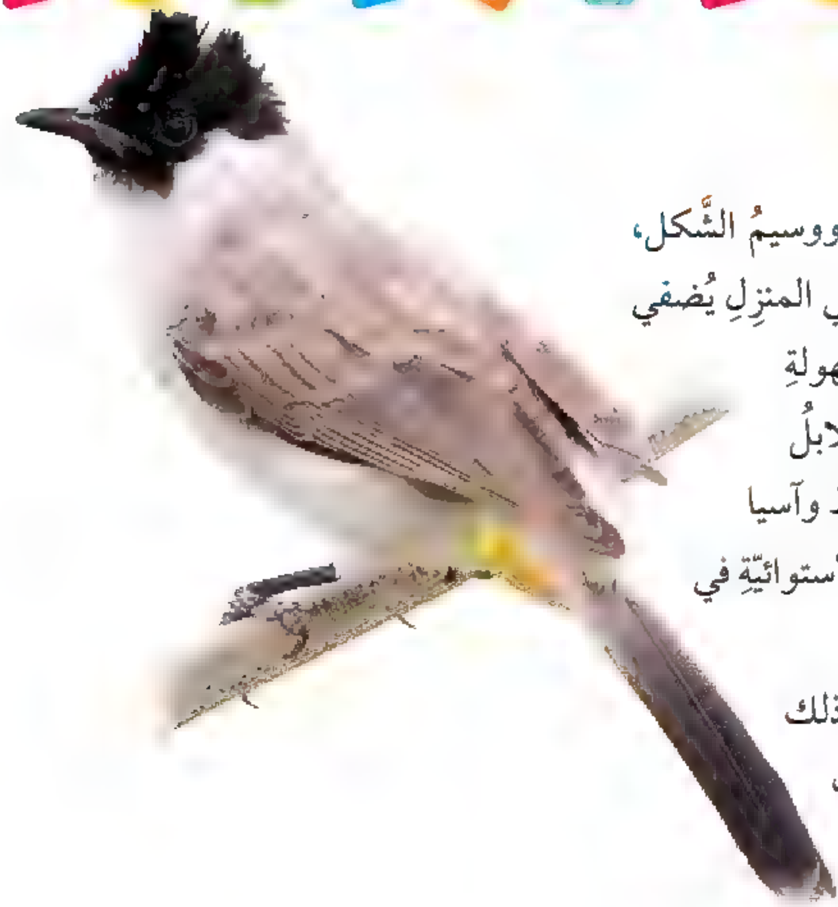
ويتمُّ استخدامُ الصَّوت المميَّزِ لضحكةِ الكوكابورا في السينما والتلفزيون، فضلاً عن بعضِ برامجِ ديزني للجَذبِ السياحيّ في المتنزّهات وغيرها، كما يُستخدمُ أيضاً في ألعابِ الفيديو المسلّية.

لا تستطيعُ صِغاري الرؤيةَ عند ولادتِها وتكون دونَ رِيش.





# البُلْبُل Bulbul



يتميّزُ طائرُ البُلبُل بأنه طائرٌ صغيرٌ أبيَض الخدَّين جميلُ الصَّوتِ ووسيمُ الشَّكل، يُضربُ به المثلُ في طلاقةِ اللِّسانِ وحُسنِ الصَّوت. وعند تربيتِه في المنزِلِ يُضفي البهجةَ والسُّرور، ويتَّصفُ بالفِطنةِ والذّكاءِ وحُسن المعاشرةِ وسهولةِ التّربية، كما يتَّصفُ بالوَفاء ويألَفُ صاحبهُ بدرجةٍ كبيرةٍ. وتنتشرُ البلابلُ بأنواعِها المُختلِفة في معظمِ أنحاء قارّةِ إفريقيا حتى الشَّرق الأوسَط وآسيا وإندونيسيا وشمالاً حتى اليابان، وهنالك أنواعٌ منعزلةٌ في الجُزُرِ الاستوائيّةِ في المحيطِ الهنديّ، ويتواجدُ من البُلبُل حوالَي 130 نوعاً.

وتقومُ البلابلُ ببناءِ أعشاشِها فوقَ النَّخيلِ والأشجَار، وتستعملُ في ذلك موادَ النَّخيل في بناءِ العشِّ مثل لِيفِ النَّخيل وأعوادِ الأشجَار، حيثُ تقومُ بلفّ مواد التَّعشيش، ويكون عشُّها مُدوَّر الشّكل.

وبعدَ التزاوُج تقومُ الإناث بوضعِ البَيض ويكون عددُ البَيض ما بين 2 و 3 بيضات، وتكونُ هذه البَيضات مبرقَشةً أي مرشوشةً ومنقّطةً باللَّون البنفسجيّ والأسوَد. ويتناوبُ الذَّكَرُ والأُنثى على حَضنِ البَيض، وبعدَ 15 يوماً من الرَّقدِ يفقِسُ البَيض، ثم يتناوبُ الذَّكَر والأنثى على تربيةِ الصِّغار، ويعتمدُ الصِّغارُ على الأبوَين إلى أن يخرجوا من العُشّ .

وتتغذّى البلابلُ على الخضارِ والفواكِه بأنواعِها وخاصّة التَّمر، وذلك لكثرةِ ما فيه من فيتاميناتٍ ومعادنَ مهمةٍ وضروريةٍ، وكذلك على شرائحِ التُّفاح وقِطعٍ من البُرتُقال والعِنَب والجوافَة والكمثَري والبابايا، كما تتغذّى على الحشَرات لأخذِ البروتين الكافي وخاصّة أثناءَ فَترة تَربية الصّغار.



نغرّدُ منذ صِغرنا ولكنّ التغريدَ الواضح يكون بعدَ عُمر 6 أشهُر.



ينبتُ ريشُ صِغاري عندما يبلُغون ما بين 12 و 16 يوماً من العُمر.

# الكِيوِي Kiwi


أعيشُ في جُحورٍ تحتَ الأرض.

الكيوي هو طائرٌ صغيرُ الحجمِ لا يطيرُ، ويعيشُ في نيوزيلندا. ويُعتبرُ الكيوي أصغَرَ أنواعِ النّعاميّات الحيّة حَجماً، فحجمُه قريبٌ من حجمِ الدَّجاجةِ، وهو يضعُ بيضةً كبيرةً جداً بالنسبةِ إلى حجمِه تعدُّ الأكبرَ نسبياً بين الطُّيور كلها في العالَم. وهنالك خمسةُ أنواعٍ من طائرِ الكيوي، اثنانِ منها أنواعٌ غير محصَّنة، وواحدٌ مهدَّدٌ بالانقِراض، وواحدٌ معرَّضٌ للخَطر للغاية. وقد تأثّرت أنواعُ الكيوي جميعُها سلبياً بعملياتِ إزالةِ الغاباتِ على مرِّ التاريخ، أما اليوم فهنالك مساحاتٌ شاسعةٌ من مواطِنِها مؤمَّنة جيداً على شكلِ محميّات وحدائِق وطنيّة، أما المهدِّدُ الأكبَر لحياةِ هذه الطيورِ اليوم فهو الحيواناتُ المفترسةُ من الثدييّات .

والأنواعُ الخمسةُ المعروفةُ من الكيوي هي: الكيوي الجنوبيّ البنيّ، الكيوي الشّماليّ البنيّ، الكيوي الصَّغير المنقَّط، الكيوي الكَبير المنقَّط، وكيوي أوكاريتو البُنّيّ.

ولقد وُضعَ طائرُ الكيوي كرمزٍ وطنيٍّ لأوّلِ مرّةٍ في أواخرِ القَرن التاسِع عشَر في نيوزيلندا على الشّاراتِ العسكريّةِ، وخلالَ الحرب العالميّة الأُولى كان لقبُ «كيوي» يطلقُ على الجنودِ النيوزيلنديين، ثم انتشَرَ هذا اللّقب فصارَ يُطلقُ على كل النيوزيلنديين في بلادِهم وخارجِها.


أستخدمُ منقاري وأقدامي القويّة في حفرِ الأرض.

# طَائِرُ الكَارِدِينَال Cardinal



يُعتبرُ طائرُ الكاردينال من أجملِ الطيورِ في العالَم، وهو نوعٌ يعيشُ في القِسمِ الشّماليّ للكرةِ الأرضيّةِ خاصّةً في أمريكا الشّمالية، كما يُعتبرُ من الطُّيورِ المهاجِرةِ. وطائرُ الكاردينال متعدّدُ الألوان، وهو من الطُّيورِ صغيرةِ الحَجم وله منقارٌ قصيرٌ حادٌّ بهيأةٍ مخروطيةٍ وذو لونٍ أحمَر، ويحاطُ وجههُ باللَّون الأسوَد. ويملكُ طائرُ الكاردينال أجنحةً أطوَلَ من جسمِه يتراوحُ طولُها ما بين 25 إلى 31 سم، وهي دائريةُ الشَّكلِ ذات تسعِ ريشاتٍ وله قوائِم فيها بعضُ الريشِ الخشِن المنتصِب، كما يملكُ ساقَين طويلتَين. ويتراوحُ حجمُ الكاردينال ما بين 21 إلى 23 سم. ويمكنُ تمييزُ أنثى طائرِ الكاردينال عن الذَّكَر عن طريقِ اللَّون الأحمَر اللامِع، مع وجودِ بعضِ الرّيشِ باللَّون الأسوَد الممتدّ عند العينَين إلى أعلى الصَّدر لدى الذَّكَر. أما الأُنثى فتتميَّزُ باللَّونِ الرَّماديّ أو البُنيّ الباهِت وبذَيلٍ وأجنحةٍ حمراء اللَّون. ويمتلكُ طائرُ الكاردينال صوتاً جميلاً يتكوَّن من مجموعةٍ من الصَّفّارات الواضِحةِ، حيثُ تكونُ طبقةُ الصَّوت في أوّل وآخِر الصَّفير ذات نَغمةٍ بطيئةٍ، كذلك تُغرِّدُ أنثى الكاردينال لتُعطي إشارةً للذَّكَر بموعدِ تقديم الطّعام للعشّ، فيساهمُ الزوجان في عباراتِ الأُغنية، وقد تُطيلُ الأُنثى الغِناءَ أكثَر ويكون لها أغلَبَ العِبارات. ويتغذّى الكاردينال على مجموعةٍ متنوعةٍ من الأطعِمةِ تتضمَّن البَراعِم وأوراقَ التُّوت والزُّهور والفَواكِه والحشَرات وبُذور الحشائِش والحُبوب والدّيدان وبُذور دوّار الشّمس والزَّبيب والتفّاح والخُبز.



# طَائِرُ البِطْرِيْق Penguin




تشتهر طيور البِطريق بأنها طيورٌ بحريّةٌ لا تطير إنما هي تسبح بمهارةٍ، وهي تملِك القُدرة على تكييف أجسامِها الممتَلِئة بشكلٍ جيّدٍ مع السِّباحة التي تقوم بها. ويبلغ حجم البِطريق ما بين ٤٠ إلى ١٢٠ ستنمتر، وتصل سُرعته في الماء إلى ٣٢ كيلومتر في الساعة. وتَتواجَد طيور البِطريق بمختلف الألوان والأحجام، وهي تتكيَّف مع العَيش في المناخات المختلفة، وتحصل على غِذائها من البحر، فتأكُل الأسماكَ وبراغيتَ البحر القشريّة.

وتعيش معظم طُيور البِطريق في القارّة القطبيّة الجنوبيّة، إلا أن بعضَها يفضِّل العيشَ في أجواءٍ أكثرَ اعتدالاً وبعيداً عن الجَليد. وتختلف أنواع البطريق ليس فقَط في شكلها، ولكن أيضاً في سُلوكها وموطِنها. ومن أبرزِ سُلوكيّات طائِرِ البِطْريق أنّه ينفُشُ ريشَه ويرفعُ مِنقارَه إلى الأَعلى عندما يُريدُ أن يظهرَ متأنّقاً، كما يمكنُه أن يقفِزَ عدّة أقدامٍ خارج الماء إلى كتلةٍ من الصَّخر أو الجَليد.







# رُوزِيلاّ القُرمُزِيّ Crimson Rosella



ببغاءُ روزيلا القُرمُزيّ هو نوعٌ من أنواعِ ببغاوات روزيلا، وهو معروفٌ أيضاً باسمِ لوري الأحمَر، وتُطلقُ عليه صِفةُ القُرمُزيّ بسببِ لَون ريشِهِ الأحمَر. وهنالك أنواعٌ متعدّدةٌ من روزيلا القُرمزيّ يتراوحُ طولُها ما بين 32 و 36 سنتمتراً، وهي ذات ذُيولٍ طويلةٍ جداً يغلبُ عليها اللَّونُ الأحمَر مع وجودٍ خفيفٍ للَّون الأزرَق. ولجميعِ الأنواعِ خدَّين زرقاوَين وأجنحةٍ حَمراء كبيرةٍ ممزوجةٍ باللَّونِ الأزرَق. ومن أبرزِ الفُروقاتِ بين ذَكَر وأُنثى بَبغاء روزيلا القُرمزيّ أنّ الذَّكَر أكبَر حَجماً من الأُنثى بحوالَي 15٪، وله منقارٌ أكبَر.

وتسكنُ أنواعُ هذا الببّغاء في الغاباتِ الكثيفةِ والمناطِق الرَّطبةَ إضافةً إلى الحدائِق، وتَبني أعشاشَها على الأشجارِ المرتفعةِ. ويعودُ أصلُ ببغاءِ روزيلا القُرمزيّ إلى شَرقِ وجنوبِ شَرقِ أُستراليا، وقد أُدخلَ إلى نيوزيلندا وجَزيرةِ نورفولك. ويتغذّى روزيلا القُرمزيّ بشكلٍ رئيسيٍّ على البُذورِ والبَراعِم ورحيقِ الأزهارِ والمكسَّرات، كما يقتاتُ على الكثيرِ من الحشَرات ويرقاتِها، بما في ذلك النَّمل الأبيَض والمنّ والخنافِس وغيرها.



ألواني الزَّاهيةُ والنابضةُ بالحَياة تجعلني مشهُوراً ومحبُوباً مثل الحيواناتِ الأليفةِ.



يمكنُني العَيش مدّةً تتراوحُ ما بين 15 و 20 سنةً.

# آكِلُ النَّحْل (الوَروَار) Bee Eater

آكلُ النَّحل أو الوَروار هو فصيلةٌ من الطُّيورِ تضمُّ 27 نوعاً، وهي طيورٌ صغيرةٌ إلى متوسِّطةِ الحَجم ولها جسمٌ رفيعٌ وطويلٌ نسبياً. ويتراوحُ طولُ الطائرِ آكلِ النَّحلِ ما بين 17 و 35 سم، ووزنُه ما بين 15 و85 غرام، وهو من الطُّيورِ التي تعيشُ في مجموعاتٍ، ويميِّزُها منقارُها الطّويل المدبَّب والمقوَّس لأسفَل وأجنحتُها الكَبيرة والحادّة الطَّرَف، ولها قدرةٌ عاليةٌ في مجالِ الطّيران ويساعدُها في ذلك طولُ جناحَيها وطولُ الذَّيل أيضاً. ولآكِلِ النَّحلِ أرجُلٌ قصيرةٌ وكذلك أقدامٌ صغيرةٌ وضعيفةٌ، وتحطُّ هذه الطُّيورُ على الأسلاكِ والأغصَانِ، وتنطلقُ من هناك لاصطيادِ غذائِها. ويغلبُ اللَّون الأخضَر والأزرَق والأحمَر والأصفَر على طيورِ هذه العائِلة، حيثُ تظهرُ بقعٌ من هذه الألوان على رِيشِ الطّائر، إضافةً إلى عصابةٍ سَوداء من الرّيشِ الأسوَد في المنطقةِ المحيطةِ بالعَين بما يشبهُ القِناع. ولا يختلفُ لونُ وشكلُ الذَّكَر عن الأنثى، ولكنّ ألوانَ الذَّكَر أكثَر بَريقاً من ألوانِ الأنثى .

وتهاجِرُ أنواعٌ من عائلةِ طيورِ الوَروارِ، خُصوصاً تلك التي تعيشُ وتتكاثَرُ في المناطِقِ المعتدلةِ، وهي تتكاثَرُ في مستعمراتٍ جماعيّةٍ أو في أعشاشٍ منفرِدةٍ. وتبني أعشاشَها في أنفاقٍ طويلةٍ يصلُ طولُها إلى 3 أمتار تحفرُها في أجنابِ الكُثبانِ الرّمليّةِ، وتبيضُ أُنثى الوَروار ما بين 2 و 7 بَيضات، ويشاركُ الذَّكَر في حضانةِ البَيضِ لمدّةٍ تتراوحُ ما بين 18 و 23 يوماً، وتتغذّى على الحشَراتِ الطّائرةِ خُصوصاً النَّحل.

أحبُّ أن أتشمّسَ نَفسي وأن آخذَ حمّامَ طِينٍ وحمّامَ مِياه.





أملكُ مِنقاراً مقوساً وطويلاً ينتهي برأسٍ حادّ.



# الحَمامُ الأبيَض Pigeon

يعيشُ الحمامُ الأبيَضُ فترةً من العُمرِ تبلغُ عادةً 15 سنةً، وهو يتغذّى على أكلِ الحُبوبِ والبُقولِ والبُذور. وللحمامةِ البيضاء قُدرةٌ نادرةٌ على الطّيرانِ بشكلٍ مستقيمٍ كونها تُعتبرُ طائراً كبيرَ الحجمِ، إذ يبلغُ طولُها حوالَي 33 سنتمتراً من المنقارِ حتى الذَّيل. وللحمامِ الأبيَض كذلك ريشٌ أبيَضَ اللَّون يشوبُهُ اللَّونُ الأسوَد عند الظّهر والذَّيل، أو عند الذَّيل فقط، واللَّون الأخضَر اللامِع واللَّون البنفسجيُّ عند الرَّقَبة لبعضِ الأنواع. والحماماتُ البيضاءُ هي الطيورُ الوحيدةُ التي لا تضطرُّ لرفعِ رؤوسِها من أجلِ ابتلاعِ الماءِ الذي تقومُ بشُربه. وخلالَ طيرانِ الحمامةِ البَيضاء في رحلاتِها الطّويلة، تقومُ بإرجاعِ قدمَيها وريشِ ذيلِها القصير إلى الخلفِ، ومن المعروفِ أنّ الحمامَ الزّاجِل يستطيعُ الطيران 700 ميلٍ في يومٍ واحدٍ فقط. ولمعظمِ الحمامِ المستأنَس سلَفٌ مشتركٌ يُطلقُ عليهِ اسمُ «حَمَام الصَّخرة».



أستطيعُ سماعَ أصواتٍ ذات تردُّداتٍ (ذبذباتٍ) أقلّ مما يسمعُه البَشَر



يمكنني الكشفُ عن الزلازل والعواصف الكهربائيّة بنجاحٍ





يُطلَقُ على صغارِنا اسمُ «فَرخِ التّمّ» أو «فرخُ الإوزّ العِراقيّ».

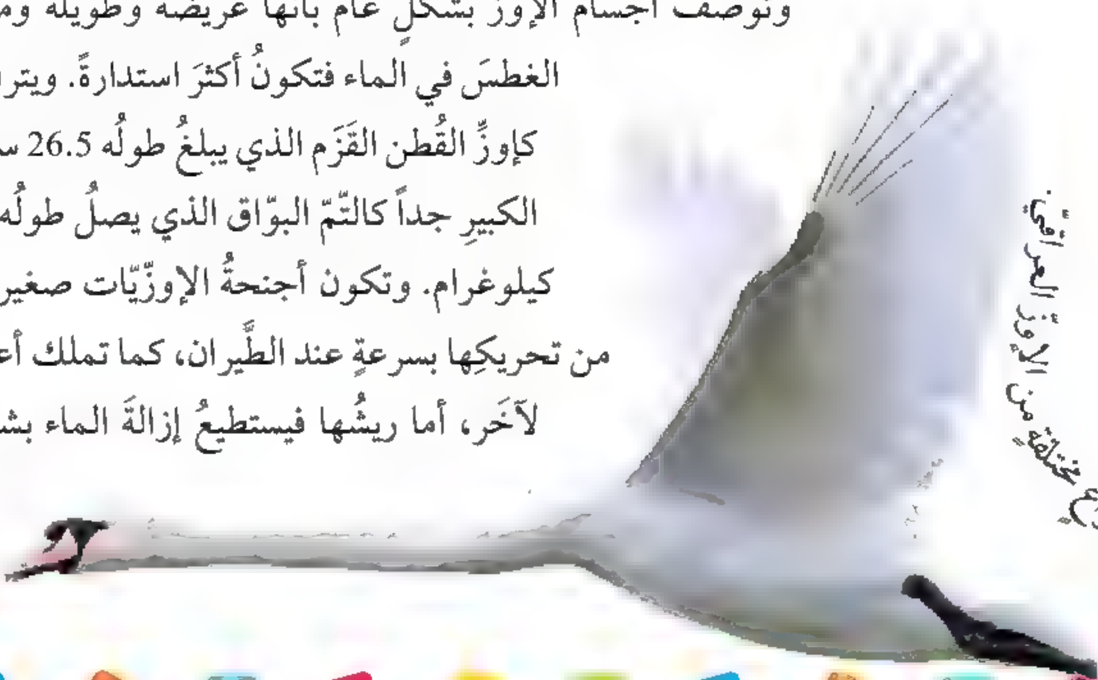
# الإوزّ العِراقيّ Swan



الإوزُّ العِراقيّ هو من الطُّيورِ التي تتبعُ فصيلةَ البَطّ، ومن أنواعِه الإوزّ البرّيّ والإوزّ المدجَّن الذي يُربّى للاستفادةِ من لحمِهِ وكبدِهِ وريشِه، وهنالك أنواعٌ عديدةٌ من الإوزّ المشهورِ منها إوزّ تولوز والإوزّ العراقيّ كبيرُ الحَجم ذو العُنُقِ الطَّويلِ وذو صوتٍ كصوتِ النَّفير ولونُه أبيضَ بمنقارٍ بُرتُقاليّ، والإوزّ المِصريّ الذي يتَّسِمُ بصغرِ حجمِهِ حيثُ يزنُ الذَّكَر حوالَي 4 كلغ ويكون لونُه رمادياً أو أبيضاً وقد نشأَ في مِصرَ وانتشرَ في أنحاءِ العالَم. ويُربّى الإوزّ العراقيّ في البِركِ، ويُعرفُ البرّيّ منه في جميعِ أنحاءِ العالَم. لقد تمَّ استئناسُ الطيورِ منذ 4500 سنةٍ، واستؤنِسَ الإوزّ في مِصر قبلَ ذلك بنحو 1300 سنةٍ .

وتستطيعُ هذه الطيورُ السباحةَ والعَومَ على سطحِ الماء، والغَوص في بعضِ الأحيانِ في المياه السَّطحيّة. وتضمُّ فصيلةُ الإوزّ 146 نوعاً، تتغذّى جميعُها بشكلٍ رئيسيٍّ على الأعشابِ، وهنالك أنواعٌ منها تأكلُ السَّمَكَ أيضاً. ويهاجرُ العديدُ من الأنواعِ سنوياً، وبعضَها يربّيه البشرُ للانتفاعِ من لحمِه، وكثيرٍ منها يتعرَّضُ للصَّيد من أجلِ الاستفادةِ منه أو لمجردِ التَّسلية.

وتوصفُ أجسامُ الإوزِّ بشكلٍ عامٍّ بأنّها عريضةٌ وطويلةٌ وممدودةٌ، أما الأنواعُ التي تستطيعُ الغطسَ في الماء فتكونُ أكثرَ استدارةً. ويتراوحُ حجمُ الإوزِّ من الصَّغيرِ جداً، كإوزِّ القُطن القَزَم الذي يبلغُ طولُه 26.5 سنتمتراً فقط ووزنُه 164 غراماً، إلى الكبيرِ جداً كالتّمّ البوّاق الذي يصلُ طولُه إلى 183 سنتمتر ووزنُه إلى 17.2 كيلوغرام. وتكون أجنحةُ الإوزّيّات صغيرةً ومدعّمةً بعضلاتٍ قويةٍ تمكّنُها من تحريكِها بسرعةٍ عند الطَّيران، كما تملك أعناقاً طويلةً يختلفُ طولُها من نوعٍ لآخَر، أما ريشُها فيستطيعُ إزالةَ الماء بشكلٍ ممتازٍ، وذلك لاحتوائِه على زيوتٍ مميَّزةٍ.



يوجدُ سبعةُ أنواعٍ مختلفةٍ من الإوزّ العِراقيّ

# عُصفورُ الدُّورِي Sparrow

العُصفورُ الدُّوْري هو اسمٌ للعديدِ من الطيورِ الصغيرةِ الشائعةِ ذات الألوَان البُنيّة والبَيضاء والسَّوداء، وتتواجدُ هذه العصافيرُ في مناطِقَ كثيرةٍ من العالَم ولها مناقيرٌ مخروطيةُ الشَّكلِ وتتغذّى بشكلٍ رئيسيٍّ على الحُبوبِ .



أطيرُ غالباً بسرعةٍ تقاربُ 24 ميلاً في الساعة.

وتُقسمُ عصافيرُ الدُّوري إلى نوعَين رئيسيَّين : عصافيرُ الدّوري في العالَم القَديم (آسيا وأوروبا وإفريقيا)، وعصافيرُ الدُّوري في العالَم الجديد (أمريكا).

ومن أبرزِ سِماتِ عصافيرِ الدُّوري في العالَم القديم أنها تُشَقشِقُ أكثَر مما تطلقُ أغاني حقيقيّة، وفي الشتاءِ تكوِّن أسراباً كبيرةً. وتتغذّى هذه العصافيرُ على محاصيلِ الحُبوب. ويُعتبرُ العُصفورُ الدُّوري المنزليّ أكثَر عصافيرِ العالَم القَديم شُهرةً، وهو ينمو حتّى يصلَ طولُه إلى 16سم، ويبني عشَّه تحتَ إفريزِ المنازِلِ (وهو الجُزءُ من السَّقفِ الذي يبرزُ من الحائِط). ويُعتقدُ أنّ العُصفورَ المنزليَّ نشأَ في وسَطِ إفريقيا، وانتشرَ عبرَ وادي النّيل إلى البحرِ الأبيَض المتوسِّط ومن هناك انتشرَ شمالاً، وهو يوجدُ الآن في مناطِقَ شِبه متجمّدة. وقد أدخلَ الناسُ العصافيرَ المنزليّةَ إلى أجزاء أُخرى من العالَم من بينها أُستراليا ونيوزيلندا وشمالي أمريكا.



أما عصافيرُ الدُّوري في العالَم الجَديد (قارة أمريكا) فلها ريشٌ مميَّزٌ بنّي اللَّون شبيهٌ بعصافِير العالَم القَديم، ولكنّها أكثَر نحافةً. وغالباً ما تصدحُ هذه العصافيرُ بأغانٍ طنّانةٍ ذات جرسٍ عالٍ، تطلقُها من أماكنَ مرتفعةٍ وتستمرُّ لفتراتٍ قصيرةٍ. وهناك أنواعٌ كثيرةٌ تعيشُ في مِساحةٍ تمتدُّ من شمالي أمريكا الشّماليّة إلى أقصى جُزءٍ في جنوبي أمريكا. وتضمُّ عصافيرُ شمالي أمريكا المعروفةِ عصفورَ الغِناء وعصفورَ القُبَّرة وعصفورَ الشّاطِئ .

نحنُ عصافيرٌ اجتماعيّةٌ جداً ونعيشُ في مستعمراتٍ تُسمّى «أسراب».



# البَجَع Pelican

البَجَعُ هو طائرٌ مائيٌّ ضخمٌ يتميَّزُ بوجودِ جَيبٍ تحتَ منقارِه، وهو يتواجدُ في جميعِ القارّاتِ باستثناءِ القارّةِ القُطبيّةِ الجنوبيّةِ أنتاركتيكا. ولطيورِ البَجَع ثمانيةُ أنواعٍ كلُّها طيورٌ مائيّةٌ تأكلُ الأسماكَ، وهي معروفةٌ في جميعِ مناطقِ العالَم الدّافئة.

ويَستخدمُ البَجعُ منقارَه الكَبير كمخزنٍ للطّعامِ، كما يستخدمُه لجرفِ الأسمَاك من الماءِ. وتختلفُ طريقةُ التقاطِ السَّمَكِ من نوعٍ إلى آخَر، فمثلاً تتجمَّعُ طيورُ البَجَع البَيضاء الكَبيرة على شَكلِ مجموعاتٍ لتلتقطَ الأسماكَ، وتشكّلُ بعضُ الطُّيورِ صفاً لردِّ السَّمَكِ بينما تغمِسُ الأُخريات مناقيرَها التي تصيرُ كالأكياسِ لالتقاطِ السَّمَك. أما الطّيور البُنّية الأمريكيّة فهي تقومُ بالغَوصِ كي تلتقطَ السَّمَكَ، كما أنّ لها كيسٌ صغيرٌ هو جُزءٌ من فمِها تستعملُه لوضعِ الطَّعام. وفي الجو تُعدُّ هذه الطُّيور طُيوراً رشيقةً تستطيعُ أن تقطعَ مِسافةً كبيرةً، ولكنّها على اليابسةِ تَمشي بطريقةٍ مضحِكةٍ، فهي تقفِزُ قفزاتٍ متتاليةٍ على أقدامِها المتشابِكة.









# مَالِكُ الحَزِين Heron



مالِكُ الحَزين هو طائرٌ من عائلةِ الطيورِ المائيّةِ الكبيرةِ، يتواجدُ غالباً في المناطِقِ المعتدلةِ، ولكنّه أكثَر انتشاراً في المناطِقِ الاستوائيّة وشِبه الاستوائيّة، كما ينتشرُ مالكُ الحَزين ذو المنقارِ الأبيَض على امتدادِ نهرِ النّيلِ الأبيَض في قارّةِ إفريقيا. وعلى عكسِ عادةِ طُيورِ الكركري وطُيور الإبسيس التي تطيرُ وهي باسطةٌ رأسَها أمامها، فإنّ مالِك الحَزين يضعُ رقبتَه على أكتافِه أثناءَ الطَّيَران. ولهذا الطائرِ ريشٌ متدلٍّ ناعمٌ خاصةً عند وقتِ التّوالُد، وهو ذو شعرٍ طويلٍ أبيَض على رأسِه وصدرِه وظهرِه. ويعتبرُ مالكُ الحَزين من الطُّيورِ التي تصطادُ فرائِسَها بمفردِها، وهو يطاردُ الفريسةَ بكلِّ صبرٍ في المستنقعاتِ والجداولِ المائيّة، ثم بعدَ ذلك يطعنُها بمنقارِه المسنَّنِ الحادّ.

ويبيتُ مالِك الحَزين ويعشِّشُ في المستعمراتِ الكبيرةِ التي تُسمّى بمستعمراتِ مالِك الحَزين. ويُفضِّلُ بعضُ الأنواعِ التعشيشَ في الأشجارِ، بينما يفضّلُ البعضُ الآخَر كطائرِ الواق التعشيشَ في القَصَب.



تستطيعُ صِغاري العيشَ بمفردِها بعدَ شهرين على ولادتِها.



أبني عُشّي في أعلى الأشجارِ الطويلةِ طَلَباً للأمان.

# الصَّقْر Falcon




يُعتبرُ الصَّقرُ أحدَ أشهرِ الطّيورِ الجارِحة، وذلك لأنّه صيّادٌ ماهرٌ تمرَّسَ على صيدِ فرائِسِه ليقتاتَ عليها لأنّ طعامَه يعتمدُ على اللُّحومِ. وقد دفعَ هذا الأمرُ الكثيرينَ للاستفادةِ من هذه الميزةِ لتدريبِه على الصَّيد، وفي بعضِ الدُّولِ يُربّى الصَّقرُ على أنّه حيوانٌ أليفٌ يُعتمدُ عليه في جَلبِ الغِذاءِ من أرانِبَ وبَعضِ الطُّيورِ.

وينتسبُ الصَّقرُ إلى فصيلةِ الصَّقريّات، ويتراوحُ طولُه ما بين 25 و 70 سنتمتراً ويبلغ وزنُه نحو كيلوغرامَين، أما إناثُ الصُّقورِ فهي أكبرُ حَجماً من الذُّكورِ في جميعِ الأنواعِ. وتبني الصُّقورُ أعشاشَها في الشِّعابِ الصَّخريّةِ أو في الأشجارِ أو على الأرض، وهي تبنيها من العُصيّ، ولكنّ بعضَها يبني أعشاشَه من الأغصانِ الصغيرةِ والأعشابِ والموادِ النباتيّةِ الأُخرى.

ويفقِسُ بيضُ الصَّقرِ في أواخرِ فصلِ الصَّيف، وتقومُ أُنثى الصَّقر باصطيادِ فرائِسِها من الطيورِ المهاجِرةِ لإطعامِ أفراخِها الصغيرةِ، وإذا فقسَت بيضةٌ من بَيضِ الصَّقرِ وكان فرخُها ضعيفاً تتركُه أمُّه بدونِ طعامٍ أوتقومُ بإطعامِه للأفراخِ الأُخرى القويّة. ومن أبرزِ أنواعِ الصُّقورِ : الصَّقر الحُرّ الذي يشتهرُ بأنواعِه الجروديّ والقطاميّ والحِجازيّ، وصَقر شاهِين والعَوسَق والشاميّ الجير والمغربيّ والفارِسيّ والبُخاريّ والوكريّ.

وعندَ صَيدِ الصَّقر فإنّه يكونُ غير معتادٍ على الأَسر، لذلك يقومُ الصَّيّادُ الماهِر بتغطيةِ رأسِه فقط ورشِّ الماءِ البارِدِ على صدرِه، ووضعِه في مكانٍ باردٍ خشيةَ موتِه بسببِ الخَوفِ من الأَسرِ حتى يَهدأَ بعدَ أيامٍ، ثم يقومُ بتدريبِه.










يُشبهُ شكلي شكلَ النّعامةِ ولكنّني أصغرُ منها حَجماً.

# الرَّوحَاء (الرِّيا) Rhea



نفضّلُ العيشَ في الأراضي العُشبيّةِ المفتوحَةِ والولادَةَ بالقُربِ من المياهْ.

الرَّوحاء أو الرِّيَا هو من الطُّيورِ التي تتبعُ النّعامِيّات، ومن أشهرِ أنواعِه الرِّيا الأميركيّ والرِّيا الرّيشيّ والرِّيا الصّغير والرِّيا التراباكيّ.

والرَّوحَاءُ هو طائرٌ كبيرٌ لا يطير، لونُ ريشِه رماديٌّ مائلٌ إلى اللَّون البُنيّ، وسيقانُه طويلةٌ وعنقُه طويلٌ، وهو يشبهُ النّعامَة. ويصلُ طولُ ذكَرِ الرِّيا الأمريكيّ إلى 1.5 أمتار، ووزنُه إلى 40 كيلوغرام، أما أجنحتُه فكبيرةٌ بالنسبةِ لطائرٍ لا يطير، فهو يقومُ ببسطِها عندما يركضُ لتكونَ كالأشرعةِ. وعلى خلافِ الكثيرِ من الطُّيورِ، فإن الرَّوحاءَ يملكُ ثلاثةَ أصابعَ في قدمِه فقط.

وتتغذّى الرَّوحاءُ على المَواد النباتيّةِ والحيوانيّةِ، وهي تفضِّلُ تناولَ النّباتاتِ ذات الأوراقِ العَريضةِ، كما تأكلُ الحبوبَ والجذورَ والفاكِهةَ والسَّحالي والخنافِس والجَنادِب والجيَف.

وتُستخدم الرَّوحاءُ في عدةِ استخداماتٍ في أمريكا الجنوبيّة، فريشها يُستخدمُ لصُنعِ منفضةِ الغُبار، وجلدُها يستخدمُ لصنعِ الملابِس، ولحمُها يشكِّلُ الغذاءَ الأساسيَّ عند كثيرٍ من الناسِ. ومن الجديرِ بالذِّكرِ أنّه وُضعَ رسمُ حيوانِ الرِّيا على إحدى قِطعِ النَّقدِ الأرجنتينيّةِ التي صُكَّت عام 1987من فئةِ 1 سنتافوس .

# ببغاء المكاو Macaw



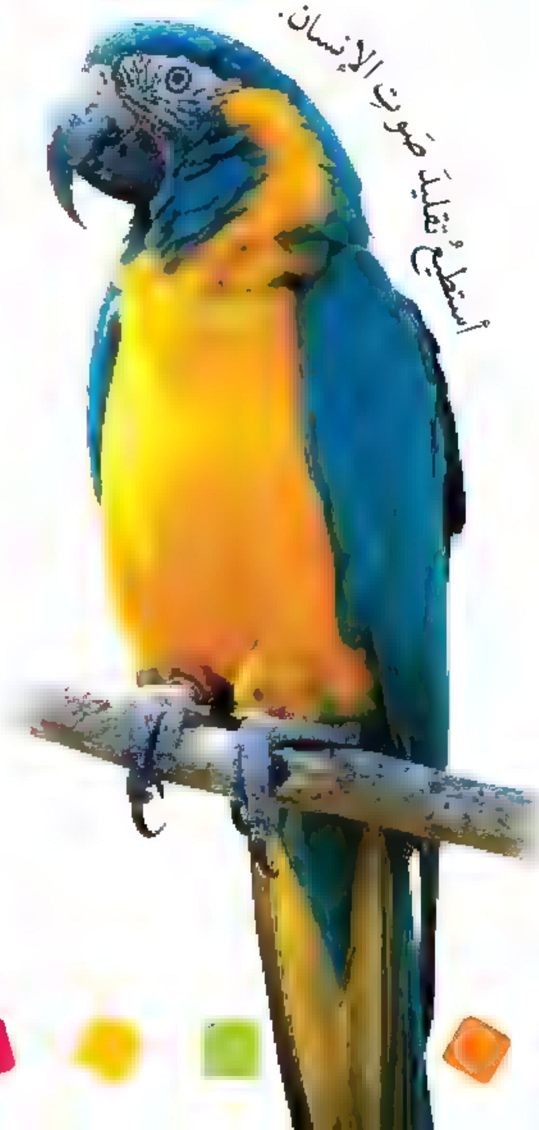
المَكاو هو اسمٌ يُطلقُ على مجموعةٍ من ببّغاواتِ الإقليمِ المداريِّ الملوَّنةِ تضمُّ 18 نَوعاً بعضها منقرضٌ وبعضها مهدَّدٌ بالانقِراض، ومنها ما هو كبيرُ الحجمِ ومنها ما هو صَغير. ويعودُ أصلُ المكاو إلى المِكسيك وأمريكا الوسطَى وأمريكا الجنوبيّة والبَحرِ الكاريبي، وتفضلُ معظمُ أنواعِ المكاو العيشَ في الغاباتِ، لا سيّما الغاباتِ المطيرةِ، ويفضّلُ بعضُها الأحراجَ والمناطِقَ الشبيهةَ بالسّافانا (السُّهول العُشبيّة).

ويتميَّزُ المكاو بمنقارِه الكَبير الغامِقِ الأسوَد اللَّون غالباً، إضافةً إلى وجودِ أجزاءٍ فاتحةِ اللَّون على وجهِه لا يوجدُ عليها ريشٌ أو يوجدُ بكثافةٍ قليلةٍ، وهذه الأجزاء مميّزةٌ جداً لدرجةِ أنّها تُعتبرُ بمثابةِ بَصَماتِ الأصابعِ عند المَكاو .

وتتميَّزُ كذلك بعضُ أنواعِ المكاو بأحجامِها المذهلةِ، فأكبرُ ببغاءٍ من حيثُ الطُّول والمسافَة بين الجناحَين هو المكاو الياقوتيّ، أما أصغَرُ أنواعِ المكاو فهو المكاو أحمَر الكتفَين. والمكاو كغيرِه من الببّغاوات والطُّوقان ونقّارِ الخشَب له أقدامٌ مميَّزةٌ، يكون فيها الإصبَعان الخارجيّان لجهةِ الخَلف، والإصبعانِ الدّاخليّان لجهةِ الأمام .

ويتناولُ المكاو أغذيةً متنوعةً تشملُ الفاكهةَ والبُندُق والحُبوب وأوراق الشَّجَر والأزهار والسِّيقان، وقد يطيرُ المكاو مسافاتٍ طويلةٍ تزيد عن 100 كيلومترٍ عند بعضِ الأنواعِ الكبيرةِ بحثاً عن الغِذاء، مثل المكاو الأزرَق والأصفَر والمكاو الأخضَر الكبير. وتحتوي بعضُ الأغذيةِ التي يتناولُها المكاو في البرّيةِ على مواد سامّة، إلا أنه رُزق القُدرةَ على هضمِها، ويُعتقدُ أن المكاو وببغاواتٍ أُخرى في حوضِ الأمازون (بأمريكا الجنوبيّة) تأكُل الطّين الموجود على ضِفافِ الأنهار لتُعادلَ سمّيّة هذه المواد.

أستطيعُ تقليدَ صوتِ الإنسان.



يمكنني العَيش مدّةً تصلُ إلى 100 سنة.



# لُورِي الدَّاكِن Dusky Lory



يُعتبرُ ببغاءُ لوري الدّاكِن من الببغاواتِ النَّشِطةِ جداً والمرحةِ للغاية، وهو يتواجدُ في الغاباتِ المطيرةِ والمناطِق التي أُزيلَت منها الغَابات والأشجار المزهرةِ وفي مَزارعِ جوزِ الهِند بإندونيسيا وجَزيرة بابوا نيو غينيا في شَرقِ قارّةِ آسيا. ويبلغُ طولُ ببغاءِ لوري الدّاكِن حوالَي 25 سنتيمتراً، وهو يملكُ ذَيلاً قصيراً، ويكسو جسمَه ريشٌ ذو لونٍ بنيٍّ تشوبُه بعضُ المناطِق البيضاء خاصّةً في الظّهرِ والخلفِ، وبعضُ المناطِق البُرتُقاليّة والصَّفراء والخَضراء أو الزَّرقاء في أنحاءٍ مختلفةٍ من الجِسم. أما منقارُه فهو معقوفُ الشَّكلِ وذو لونٍ بُرتُقاليٍّ داكِنٍ، كما أنّه يملكُ ساقَين رماديَّتَين وقزحيّةً حمراءَ اللَّون في عينَيه. ويزنُ ببغاءُ لوري الدَّاكِن نحو 2.5 كيلوغراماتٍ كمعدَّلٍ متوسِّطٍ، وهو يتغذّى على الفاكِهةِ والبُذورِ والبَراعِمِ ورحيقِ الأزهارِ والحبوبِ غير الناضِجةِ، كما يتطابقُ الذَّكَرُ والأُنثى في المظهَرِ الخارجيِّ بشكلٍ كبيرٍ.



يمكننا تعلّمُ كيفيّةِ التحدّثِ بشكلٍ جيّدٍ للغاية.



نبني أعشاشَنا في تجاويفِ الأشجارِ على ارتفاعٍ عالٍ.




# الطَّاوُوسُ الهِنْدِيّ Indian Peafowl

يُطلق على الطّاوسِ الهِنديّ اسم «الطّاوسِ الأزرَق» وهو يُعتبرُ أكبرَ الطُّيورِ ذات الرّيش زاهيةِ الألَوان. وتعودُ أُصولُ الطّاووسِ الهنديِّ إلى جنوبِ قارّةِ آسيا، لكنّه يُعتبرُ من الطُّيورِ نصفِ الدّاجِنةِ في أنحاءٍ أُخرى من العالَم.

ويختلفُ الطّاووسُ الهنديُّ الذّكَر عن الأُنثى في الشَّكلِ واللَّون، فالطاووسُ الهنديُّ الذَّكَر غالباً ما يكونُ أزرَقَ اللَّون وذو ذيلٍ يشبهُ المِروَحة، وينتهي بريشٍ ملوَّنٍ ذي بقعٍ كبيرةٍ كالعُيون الملوَّنة، وتبدو هذه الرّيشات صَلبةً قاسيةً إذ ترتفعُ مهتزّةً أثناءَ فترةِ التّزاوُج.

ويتراوحُ طولُ الذَّكَر من منقارِه حتى نهايةِ ذيلِه من 100 إلى 115 سم، ويزنُ ما بين 4و 6 كلغ. أما الأُنثى فليسَ لها ذيلٌ جميلٌ مثل ذيلِ الذَّكَر، بل لها رقبةٌ خَضراء أقصَر من رقبتِه، كما أن ريشَها بُنيّ اللَّون. وتُعتبرُ الإناثُ أصغَر حَجماً من الذَّكَر، إذ يصلُ طولُها إلى 95 سم وتزنُ ما بين 2.75 و 4 كلغ.

ونجدُ هذه الطُّيور عادةً تتمشّى على الأرضِ في الغاباتِ المفتوحةِ أو في المَزارع، تبحثُ عن غذائِها من الحُبوبِ والتوتِ، كما أنّها قد تأكلُ الأفاعي والسَّحالي والقَوارِض الصَّغيرة. وتجعلُ أصواتُ الطاووسِ الهنديِّ العاليةِ اكتشافَ مواقِعِها أمراً سَهلاً، فتكون عُرضةً لافتراسِ الحيواناتِ الضّاريةِ كالنِّمر.

وتبحثُ الطَّواويسُ االهنديةُ عن غذائِها على الأرضِ في مجموعاتٍ صغيرةٍ، وغالباً ما تحاولُ الهربَ رَكضاً بين الشُّجيرات وتتجنبُ الطَّيران، لكنّها تطيرُ إلى أعالي الأشجَار لتستريحَ.



# البَبَّغاءُ الرَّمادِيُّ الإفْرِيقيّ African Grey Parrot



نحنُ من أجملِ أنواعِ الببغاواتِ في قارّةِ إفريقيا.

يُعرفُ الببغاءُ الرَّماديُّ الإفريقيُّ بِاسمِ «البَّغاءِ الرَّماديّ» كما يُعرفُ بِاسمِ «الكاسكو»، وهو نوعٌ متوسِّطُ الحَجمِ من ببّغاواتِ قارّةِ إفريقيا. ولقد وُجدَ الببغاءُ الرَّماديّ لأوّل مرّةٍ في الغاباتِ المطيرةِ في غربِ ووسَطِ قارّة إفريقيا، وهو يقطُنُ الغاباتِ والحُقولِ، بخاصّةٍ في الكاميرون وغانا ونيجيريا. وهنالك نوعان من الببغاءِ الرَّماديّ الإفريقيّ: البّبغاءُ الإفريقيُّ ذو الذَّيلِ الأسوَد وهو أصغرُ حَجماً حيثُ يبلغُ طولُه نحو 28 سم، والببغاءُ الإفريقيُّ ذو الذَّيلِ الأحمَر وهو أكبرُ حَجماً ولونُه الرَّماديّ أفتَح نسبياً. ويُعتبرُ الببغاءُ الإفريقيُّ أحدَ أفضلِ الطُّيورِ الناطِقةِ المعروفةِ إن لم يكن أفضلَها على الإطلاقِ، وهو يُبدي مهارةً فائقةً في ترديدِ الكلماتِ وتقليدِ الأصواتِ، كما يُعتبرُ واحداً من أذكَى الطيورِ في العالَم.

ويتغذّى الببغاءُ الرماديُّ بشكلٍ أساسيٍّ على النّخيلِ والجَوزِ والبُذورِ والفواكِه والمواد الوَرَقيّة، وكثيراً ما يُشاهَدُ في حياته البريّة في قطعانٍ تبحثُ عن غذائِها في حقولِ الحُبوب. وبفضلِ قُدرتِها على تقليدِ الكَلامِ اكتسبَت شعبيةً كحيوانٍ أليفٍ، الأمر الذي أدّى إلى القَبضِ على العديدِ منها وبيعِها في أسواقِ تجارةِ الحيواناتِ الأليفةِ.

وتضعُ أُنثى الببغاء الرَّماديّ 3 أو 4 بيضاتٍ بفاصلِ 3 أيام بين البيضةِ والأُخرى، وتبلغُ مُدّةُ حضانتِها شَهراً كاملاً، وتبقَى الفراخُ في العشِّ حوالَي 80 يوماً. ولدى تركِ الفِراخِ للعُش تبقى متتبِّعةً أبوَيها لمدةِ ستة أشهُرٍ، ويبلغُ متوسِّطُ عُمر الطائِر 45 عاماً في البريّةِ، فيما يتراوحُ عُمرُه في الأسرِ ما بين 40 إلى 60 عاماً.





في اللّيلِ نبتعدُ عن أماكِنِ طعامِنا.

# الحَبَّاك Weaver Bird

سُمّيَ طائرُ الحبّاكِ بهذا الاسم لأنّه يُتقنُ صناعةَ أعشاشِه ويقومُ بحبكِها أكثَر من أيِّ طائرٍ آخَر، ويتواجدُ منه 116 نوعاً انقرضَ 13 نوعاً منها منذُ أكثَر من 1600 سنة. ويعيشُ طائرُ الحبّاك في قارّةِ إفريقيا وجنوبِ وغربِ شِبه الجَزيرةِ العربيّةِ واليَمَن والهِند وأجزاءٍ من آسيا الاستوائيّة وجُزُرِ المحيطِ الهنديِّ، وهو ينتمي إلى عائلةِ الطُّيورِ المغرِّدة. وقد تمَّ إدخالُ بعض أنواعِه إلى أمريكا وأُستراليا وبريطانيا .

ويتواجدُ الحبّاكُ غالباً في الغاباتِ والمَزارعِ والمراعي والمستنقعاتِ والبساتينِ والحدائِق.



نستخدمُ مناقيرَنا لبناءِ الأعشاشِ

ولطائرِ الحبّاك ريشٌ أصفَر يُغطّي غالبَ جسمِه ووجهه أسوَد أو بُنيّ اللّون، وبعض أنواعِه حَمراء الجِسم وسَوداء الوَجه . ويعدُّ حجمُه صغيراً أو متوسّطاً، ويتراوحُ طولُ جسمِه ما بين 7،6 و 19 سم. ويتميَّزُ الذَّكَرُ بألوانٍ منعشةٍ وملفتةٍ، أما الأُنثى والصِّغار فهي ذاتُ ألوانٍ باهتةٍ .

وتتغذّى طُيورُ الحبَّاكِ على البُذورِ والحُبوبِ. ويبني ذَكَرُ الحبَّاكِ العُشَّ من أليافِ النّباتِ مبتدئاً بحلقةٍ من القَشّ المنسوجِ، يعلقُها على نباتٍ يحملُه، ثم يبني الجزءَ الخارجيَّ من العشّ ؛ ليشكّلَ غُرفةَ المأوى في اتجاهٍ، والمدخَلَ في الاتجاهِ الآخَر ما بين الرّواق والنَّفَقِ الطّويل. ويشتهرُ طائرُ الحبَّاك الذي يعيشُ في جنوبِ غربي إفريقيا بأبنيةِ أعشاشِه الضَّخمةِ، حيثُ يبني لها سَقفاً على شكلِ مِظَلّةٍ من العُصيِّ والأعشابِ.





يحتوي عُشّي على مدخلٍ ضيّقٍ مثل الأنبوبِ أدخلُه من الأسفلِ إلى الأعلى

# العَنْدَلِيب Nightingale

يتنشرُ طائرُ العندليبِ بكثرةٍ في قاراتِ أوروبا وآسيا وشمالِ إفريقيا، وهو طائرٌ ينتمي إلى فصيلةِ صائدةِ الذُّباب.

ويتراوحُ طولُ جسمِ طائرِ العَندليبِ ما بين 15 و 16.5 سنتمتر، وله بطنٌ ذاتُ لونٍ بنّيّ فاتِحٍ أو رماديّ، وظهرٌ بنيّ وذنبٌ بنّي يميلُ إلى الأحمَر. ويعيشُ العندليبُ في التشقُّقاتِ الموجودةِ في الأبنيةِ، ويقومُ ببناءِ عشِّهِ من القَشّ. وتبيضُ أُنثى العندليبِ العديدَ من البَيضِ، كما أنّه يتغذّى على الحشراتِ مثل الدّيدانِ وكذلك على الحُبوبِ .

ويشتهرُ صوتُ العَندليبِ الذَّكَر بأنّه صوتٌ عالٍ ومتنوِّع التّصفيرِ، خاصّة في موسمِ التكاثُر. وبالرّغم من أنّه يغنّي طوالَ النّهار، فهو يُغنّي بصورةٍ غير عاديّةٍ في المساءِ ويجعلُ تغريدَه بارزاً لأنّ القليلَ من العَصافيرِ تُغني في مثلِ هذا الوَقت. وتشيرُ الأبحاثُ إلى أنّ العصافيرَ تُغنّي بصوتٍ أقوى في المناطقِ المسكونةِ وخاصّةً المدُن أكثَر من غيرِها، وذلك حتّى تتغلّبَ على الضَّجّة.



أُحبُّ الغِناءَ عند ساعاتِ الفجرِ الأُولى.





أبني عُشّاً على شكلِ كُوبٍ بالقربِ من سَطحِ الأرض.